اليقظة العقلية وعلاقتها التنبؤية بالتفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي لدي عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

إعداد

د. نداء الشربيني الشربيني بسيوني

مدرس علم نفس "الصحة النفسية" بقسم العلوم التربوية والنفسية

بكلية التربية النوعية بدمياط

الـــمـــلـــخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين كل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية لدى طلاب الجامعة ، وكذلك معرفة الفروق بين طلاب الجامعة في كل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية تبعا لمتغير الجنس "ذكر/أنثي " ، ومتغير الاقامة "ريف/حضر"، ومتغير المستوي الاجتماعي والاقتصادي "منخفض/متوسط/مرتفع" ، وكذلك التعرف هل يمكن التنبؤ بكل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي من خلال أبعاد مقياس اليقظة العقلية ، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب بالمرحلة الجامعية ، بلغ عدد الذكور (٨٢) طالب، كما بلغ عدد الإناث (٢١٨)، كما بلغ عدد سكان الريف (١١٧) وسكان المدينة (١٨٣) ،وبلغ عدد ذوي المستوي الاجتماعي والاقتصادي المنخفض(٧٧) وعدد ذوي المستوي الاجتماعي والاقتصادي المتوسط (١٥٥) وعدد ذوي المستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع (٦٨) لعام (٢٠٢١-٢٠٢٢ م)، وقد وجدت الباحثة أنه هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية ، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب لصالح الإناث في الذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية ولصالح الذكور في التفكير في الانتحار ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المقيمين في الحضر في الذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية ولصالح المقيمين في الريف في التفكير في الانتحار ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح ذوي المستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع في الذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية ولصالح ذوي المستوي الاجتماعي والاقتصادي المنخفض في التفكير في الانتحار، كما يمكن التنبؤ بكل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي من خلال أبعاد مقياس اليقظة العقلية .

الكلمات الافتتاحية :

اليقظة العقلية ، توقع التفكير في الانتحار، الذكاء الاجتماعي .

Abstract:

This study aimed at examining the relationship between suicidal ideation, social intelligence and mental alertness among university students, as well as knowing the differences between university students in suicidal ideation, social intelligence and mental alertness according to the gender variable "male/female", and the residence variable "Reef/ attended", and the socioeconomic level variable "low/medium/high", as well as identifying whether suicidal ideation and social intelligence can be predicted through the dimensions of the mental alertness scale. To achieve this goal, the researcher used the descriptive analytical approach, and the research sample consisted of (300) undergraduate students, the number of males reached (82), and the number of females reached (218), the number of rural residents reached (117) and city residents (183), and the number of people with a low social and economic level reached (77) and the number of people with a social and economic level The average (155) and the number of people with a high social and economic level (68) for the year (2021-2022 AD), and the researcher found that there is a statistically significant correlation between suicidal ideation, social intelligence and mental alertness, and there are statistically significant differences between students in favor of Females in social intelligence and mental alertness and in favor of males in thinking about suicide, and there are statistically significant differences in favor of urban residents in social intelligence and mental alertness and in favor of rural residents in thinking about suicide, and there are statistically significant differences in favor of those with a high social and economic level in social intelligence And mental alertness and in favor of those with a low socio-economic level of suicidal ideation, and both suicidal ideation and social intelligence can be predicted through the dimensions of the mental alertness scale.

Opening Words:
Mindfulness , anticipating suicidal ideation ,social intelligence

مـقـدمـة :

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يعيشها الفرد التي تقابل مرحلة نمائية ، فمن خلالها يتحدد المصير الاكاديمي والمهني ويتزامن هذا مع تغيرات نفسية واجتماعية وعاطفية سريعة وواضحة المعالم ، وفي ظل ما يعانيه مجتمعنا من ضغوط متنوعة سواء كانت على المستوى الاقتصادي او الثقافي او الاجتماعي ، فإنها تؤثر بصورة أو بأخرى على افراد المجتمع وبخاصة الطلبة الجامعيون ، كونهم يمثلون فئة واسعة من المجتمع ، فتسبب هذه التغيرات اضطرابات انفعالية تختلف حدتها وشدتها حسب الخصائص الجسمية والنفسية والاجتماعية والثقافية لكل فرد ، وأمام التقدم التكنولوجي السريع، والضغوط الشديدة التي يتميز بها العصر الحالي، أصبح الانتحار ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره، وذلك نتيجة الإحباطات التي يقابلها الأفراد وعجزهم عن ملاحقة خصائص هذا العصر–سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة– مما يدفعهم إلى التفكير في الانتحار (فايد،٢٠٠٣).

ولكي تقدم المساعدة لهذه الفئة المهمة من فئات المجتمع ، حتى تتجاوز أزماتها الانفعالية ، قدم الباحثون دراسات متعددة تبحث في الكيفية التي من خلالها ممكن فهم الفرد ومساعدته على تجاوز ازماته الانفعالية بكل ثقة لتلك الازمات التي تؤثر بدورها في ادارته وتنوع نشاطه المعرفي سيما في يقظته العقلية.

فاليقظة العقلية تساعد الفرد على تركيز انتباهه والوعي بالطريقة التي يواجه بها انتباهه نحو الاحداث والتخلص من مركزيه الافكار لديه باعتبارها أحداث عقليه مؤقته وليست تمثيلا للواقع ، مما يؤدي الى استبصاره بالموقف وتساعد اليقظة العقلية على خفض شعور الفرد بعدم القدرة على تنظيم الانفعالات وتحسين الحالة المزاجية السلبية، وتقليل الفجوة بين أهداف الفرد واستجاباته واسلوب تعبيره عن انفعالاته (عطاالله،٢٠٢٠) ،كما تتيح للفرد فرصة ضرورية لإخراج كل ما هو غير شعوري لديه الى شعوري ،وتساعده على خلق طرق جديدة لإدراج جوانب وأحداث الحياه اليومية بشكل ايجابي ،كما تساعد اليقظة العقلية على جعل الفرد اكثر وعيا بجوانب الذكريات الشخصية، وليس الانتباه ببساطه الى تلك الجوانب والتي

يتوقع ان تثير هذه الانفعالات احساس الفرد بالفشل ثم الاكتئاب (Eisenlohr-٢٠١٣ Moul, Burris & Evans,) .

كما يساهم مفهوم اليقظة العقلية في تحسين الصحة الاجتماعية لدى مختلف الفئات العمرية ،حيث تخفف من التوتر والقلق ورد الفعل السلبي والسلوك السلبي واحترام الطلبة لذاتهم، كما تساهم بشكل مباشر في تطوير المهارات المعرفية (weare,2012)،ويشير سالمون (salmon et al.,2014) ان اليقظة العقلية تؤثر بشكل ايجابي على المهارات الاجتماعية الأساسية للطلبة وتشمل اقامه علاقات ذات مغزي ومفيدة .

والذكاء الاجتماعي يتضمن معرفه مشاعر الاخرين وفهمها وتقديرها والتأثر بمشاعرهم، كما يتضمن القدرة على فهم الاخرين والاهتمام النشط بحاجاتهم وتدعيم قدراتهم ،ويتضمن تدعيم العلاقات بين جماعه الاقران التي ينتمي اليها الفرد مما يسهل في تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي ورضاه عن ذاته وعن الحياة (رجيعة،٢٠٠٩، ١٧٥) ، فبقدر ما يكون الفرد متمتعا بالقدر على التفاعل الاجتماعي ولديه يقظة عقلية بقدر ما يكون ذكيا اجتماعية .(Shapiro, Carlson, satin& Freedman,2006)

وأوجب على القائمين بالأمر الاهتمام بالمرحلة الجامعية وطلابها، فتدريب الشباب في مرحلة ما بعد التعليم العام وتدريبيهم وتأهيلهم نفسياً يساعدهم على المضي في الحياة بخطى ثابتة؛ بحيث تكون شخصياتهم سوية وسلوكهم إيجابي، على النحو الذي يمكنهم من مواجهة الحياة ومتطلباتها بطريقة إيجابية، خالية من الأعراض المرضية التي بتعرضهم لمواقف مُشكلة، ، فإن ذلك ما يعيق قدرتهم على الإنجاز فيشعرون بالإحباط، مما يعيق لديهم وضع أهداف مستقبلية ذات قيمة، فيسعون حينئذ إلى تحقيق انجازات قصيرة المدى، وبالتالي يقل شعورهم بالهناءة النفسية، وتبدأ أعراض من القلق التي تعيق تفكيرهم الايجابي مما يجعلهم يفكرون بشكل سلبي (browen,2011.12) .

مشكلة البحث:

من المعروف أن مرحله المراهقة تتسم بتغيرات جسمية ونفسية واجتماعية كبيرة مما يؤدي الى حدوث اضطرابات نفسية شديدة لديهم تجعله يقدم على سلوكيات تضر به مثل

الاقدام على الانتحار ،ويتبين ذلك من خلال الإحصاءات التي تشير الى زيادة انتشار الانتحار بين المراهقين والشباب على وجه الخصوص في السنوات الأخيرة، فقد اشارت سانتروك(santrock,1997) إلى أن معدلات الانتحار قد تضاعف خلال الثلاثين سنة الماضية الى ٢٥٠٠٠ حالة انتحار في كل سنة .

وقد أشارت منظمه الصحة العالمية WHO(٢٠٠٦) إلى معلومات في غاية الأهمية حول الانتحار ،حيث ذكرت أن مشكله الانتحار تعد المشكلة الصحية الأساسية في المجتمعات ،وأن الرقم الحقيقي للحالات التي تنهي حياتها أو تحاول انهائها او تفكير في إنهائها غير معروف ،وأن الانتحار أحد الأسباب الرئيسية المؤدية إلى الوفاة للذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ – ٣٤ عام ،كما ذكرت أن الذين أقدموا على الانتحار في السنه الأولى من هذه الألفية حوالي مليون شخص، أي أن متوسط هذا العدد هو حالة واحدة تقدم على الانتحار في كل أربعين ثانية، وحالة تحاول الانتحار كل ثلاث ثوان. وتشير المنظمة كذلك إلى أنه على الرغم من تناقص أعداد المنتحرين في بعض الدول، فانه في تزايد كبير جدا لدى بعضها الاخر، وخصوصا من الدول النامية. ويشير المدى العمري الذي ما بين ١٥ الى ٣٤ إلى أن المراهقين يعانون مشكله الوقوع في الانتحار وأنه ليس مقصورا على الكبار فقط (الغديان،٢٠١١).

وفي ظل هذا الإحساس المتزايد بخطورة ما يتعرض له المراهقون من مشكلات سلوكية (الدرويش، ٢٠١٤، ١٤٦) ضرورة العمل على البحث في المتغيرات النفسية التي من شأنها تفسير تعرض المراهقين لهذه المشكلات، وتنبأ بمدى قابليتهم لتطور الأعراض أو قدرتهم على الصمود في مواجهتها.

واستناداً إلى ما ذكره كل من ويتكويتس وبوين ودوغلاس وهسو (Witkiewitz, Bowen, Douglas& Hsu, 2012: 1564)من أن اليقظة العقلية تعمل كمتغير واقٍ في المواقف الضاغطة، ومنها المواقف الحادثة في البيئة الدراسية .

وقد تسهم اليقظة العقلية أيضا في زيادة قدرة الطلبة علي الذكاء الاجتماعي من خلال مساعدتهم في السيطرة بشكل أفضل علي بيئتهم الاجتماعية ، وتزيد وعيهم حول وجهات

نظر جديدة ومتعددة في حل المشكلات التي تواجههم وبناء علاقات اجتماعية جديدة ومتنوعة مع الأخرين مما يزيد فاعليتهم وقدرتهم علي التعامل مع الأخرين (الربيع،٢٠١٨).

وبناء علي ما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في السؤال الرئيس التالي :هل يمكن التنبؤ بتوقع التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي من خلال اليقظة الذهنية لدي عينة من طلاب الجامعة ؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات التالية:

١. هل توجد علاقة بين درجات عينة الدراسة من طلاب الجامعة على مقياس التفكير في الانتحار بأبعاده، ودرجاتهم على مقياس اليقظة العقلية بأبعاده؟

٢. هل توجد علاقة بين درجات عينة الدراسة من طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده، ودرجاتهم على مقياس اليقظة العقلية بأبعاده؟

٣. هل توجد علاقة بين درجات عينة الدراسة من طلاب الجامعة على مقياس التفكير في الانتحار بأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده؟

٤. هل يمكن التنبؤ بكل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي من خلال أبعاد مقياس اليقظة العقلية لدى لدي عينة الدراسة من طلاب الجامعة ؟

٥. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة من طلاب الجامعة علي مقياس كل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية تعزي لمتغير العمر "ذكور/اناث"؟

٦. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة من طلاب الجامعة علي مقياس كل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية تعزي لمتغير الاقامة "ريف/حضر"؟

٧. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة من طلاب الجامعة علي مقياس كل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية تعزي لمتغير المستوي الاجتماعي والاقتصادي "منخفض/متوسط/مرتفع" ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي :

١- معرفة العلاقة بين درجات عينة الدراسة من طلاب الجامعة على مقياس التفكير في الانتحار بأبعاده، ودرجاتهم على مقياس اليقظة العقلية بأبعاده.

٢- معرفة العلاقة بين درجات عينة الدراسة من طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده، ودرجاتهم على مقياس اليقظة العقلية بأبعاده.

٣- معرفة العلاقة بين درجات عينة الدراسة من طلاب الجامعة على مقياس التفكير في الانتحار بأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده.

٤- معرفة هل يمكن التنبؤ بكل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي من خلال أبعاد مقياس اليقظة العقلية لدى لدي عينة الدراسة من طلاب الجامعة .

٥- التعرف علي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة من طلاب الجامعة علي مقياس كل من التفكير في الانتحار و الذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية تعزي لمتغير العمر "ذكور/اناث" .

٦- التعرف علي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة من طلاب الجامعة علي مقياس كل من التفكير في الانتحار و الذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية تعزي لمتغير الاقامة "ريف/حضر".

٧- التعرف علي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة من طلاب الجامعة علي مقياس كل من التفكير في الانتحار و الذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية تعزي لمتغير المستوي الاجتماعي والاقتصادي "منخفض/متوسط/مرتفع" .

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية البحث النظرية من أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه اليقظة العقلية والذكاء الاجتماعي في حياة الأفراد بشكل عام وفئة طلبة الجامعة بشكل خاص ، حيث قد ينتج عن غياب تلك المفاهيم الكثير من الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب الذي قد يؤدي بدوره الي التفكير في الانتحار .

كما وتتضح أهمية الدراسة من خلال التقرير والاحصائيات والأرقام "الصادمة" والتي تؤكد علي ارتفاع حالات الانتحار بين الأفراد مع انخفاض معايير الحكم الأخلاقي ،والذي يظهر في تدهور الحالة الاجتماعية وينعكس علي الأحوال الاقتصادية للفرد مما يسبب اختلال المنظومة الأخلاقية وعلي رأسها زيادة حالات الانتحار والجريمة والاغتصاب والعنف وغيرها من الأزمات الاجتماعية الخطيرة التي أصابت المجتمع مؤخرا (عمر والزغلول، ٢٠١٨، ١٨٤) .

الأهمية التطبيقية:

تبرز أهمية البحث في أنه يساعد الطلبة في الجوانب النفسية والاجتماعية والعاطفية . وتضيف هذا البحث مقاييس تمكن الباحثين من الاستفادة منها ،كما يوفر البحث بعض البيانات يمكن أن يستخدمها صناع القرار في تحسين الخدمات المقدمة لهذه الفئة ،كما تأمل الباحثة أن نتائج الدراسة الحالية تفيد في إعداد برامج للدعم النفسي تُقدم لعينة الدراسة من طلبة الجامعة .

مصطلحات البحث:

اليقظة العقلية Mindfulness : حالة من الوعي الحسي، يتميز بصورة مختلفة وفعالة، إذ تترك الفرد منفتحا على كل ما هو جديد(الربيع ،٢٠١٨، ٨٣) .
وتقاس إجرائياً في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في التطبيق على المقياس المستخدم للتفكير في الانتحار اعداد (**Baer, et al ,2006**) ترجمة البحيري (٢٠١٤).

توقع التفكير في الانتحار anticipating suicidal ideation :وهو سيطرة أفكار عن الموت، والتفكير في التخلص من الحياة من خلال الانتحار، ويعد التفكير في الانتحار مؤشرا انذارا بمحاولات الانتحار، أو الانتحار الكامل (klonsky et al ., 2016 ,309).

وتقاس إجرائياً في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في التطبيق على المقياس المستخدم للتفكير في الانتحار(إعداد / الباحثة).

(١) الذكاء الاجتماعي social intelligence : هو القدرة على فهم مشاعر الناس والتنبؤ بسلوكياتهم والتعامل معهم في المواقف الاجتماعية المختلفة (silvera et al.,2001).

وتقاس إجرائياً في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في التطبيق على المقياس المستخدم للتفكير في الانتحار(إعداد / الباحثة).

الإطار النظري للبحث:

أولاً: اليقظة العقلية Mindfulness:

يعرف بير وآخرون(Bear ,.et al .,2006) اليقظة العقلية بأنها مفهوم متعدد الأبعاد متضمنة الملاحظة، والوصف، والتصرف بوعي، وعدم الحكم على الخبرات الداخلية، وعدم التفاعل مع الخبرات الداخلية، كما يعرفها كارداسيتو وآخرون (Cardaciotto, et al.,2008) بأنها التركيز على الخبرات الحاضرة، والمراقبة المستمرة للخبرات، مع تقبل تلك الخبرات كما هي في الواقع دون إصدار أحكام تقييمية عليها.

وارتبطت اليقظة العقلية قديما بالحرية الروحية والاتجاه السائد في علم النفس ، ولا تتعارض اليقظة مع أي معتقدات او تقاليد دينية او ثقافية او علمية ، بل هي مجرد وسيلة عملية للشعور بالأفكار والاحاسيس الجسدية والمشاهد والاحداث والروائح ، وهي تأخذ الكثير من الممارسة والتفكير والوعي حول ما يتعين على الفرد القيام به والذهاب الى فعله (الزبيدي ،2012، ٤٧).

ويشير(لانجر وبيبر، 1987) الى ان اليقظة الذهنية هي التفحص الدقيق للتوقعات والتفكير المستمرين باعتماد الفرد على خبراته وتثمين الأشياء المهمة في السياق، وتحديد الجوانب الجديدة من السياق، والتي من شأنها الاستبصار والأداء الوظيفي للفرد أثناء تعاملاته الاجتماعية، كما تعني تقبل الأفكار الجديدة حيث إن الأفراد عادة ما يشكلون آراء تقوم على الانطباعات الأولى ويتمسكون بهذه الآراء حتى عند ظهور الدليل المعارض وهو ما تطلق عليه لانجر(الالتزامات الإدراكية غير الناضجة) فالأفراد اليقظون ذهنيا يتخذون الأدوات المتاحة لتحسين قدرتهم على الفهم، فالمعلومات الجديدة التي يتقبلها الأفراد المتيقظون ذهنيا تأتي من مصادر متعددة لذا نرى أصحاب الفكر اليقظ لا يحصرون أنفسهم في نطاق رؤية واحدة أو طريقة واحدة لحل المشكلات ,وفي دراسة قام بها كل من (لانجر و بيبر)وجدوا أن لليقظة الذهنية أثر ايجابية في التعلم والتفكير وعيش الحياة والادراك المثيرات البيئة والدافعية نحو انجاز المهام والأعمال، وتستلزم اليقظة الذهنية من الفرد تفسير المعلومات بصورة شعورية ومع ذلك فهي تستلزم تصنيف فئوي للمعلومات قبل معالجتها معرفيا، فالمعالجة المنضبطة هي المعالجة الشعورية للمعلومات ضمن سياق محدود، أما اليقظة الذهنية فهي

وعي شعوري لسياق اكبر يتم بوساطته فهم المعلومات، ومن خصائص المتيقظين ذهنياً أنهم يكونوا واعين بشكل كامل تقريبا ببيئتهم ويعلمون ما يدور حولهم لحظة بلحظة دون شرود ذهني ويوجهون انتباههم للمثيرات غير العادية، كما يتسمون بأنهم متمسكون بالواقع وحساسون لكل ما في البيئة ومتواصلون بنشاط مع التطورات الجديدة، أما الذين لا يمتازون بيقظة ذهنية فهم غالبا ما يفقدون بقاءهم منفتحين على الخبرات الجديدة التي تمكنهم من التوصل الى تفسيرات جديدة ويعاودون التفكير بالطرق القديمة عند مواجهة المواقف الجديدة (اليامي وعلي، ٢٠٢١).

فاليقظة العقلية تعني دخول الفرد في افتراضات الشخص الآخر من خلال معرفة أفكاره وانفعالاته ، وان الفرد اليقظ عندما يتفاعل مع الغرباء يكون على اتصال فكري مع الآخر ، ثم يركز على المخرج أكثر من تركيزه على عملية الاتصال نفسها (Zahra & Riaz, 2018 ,378).

وأن تفاعل الفرد بانفتاح عقلي مع الأخرين أي إدارة ذاته بطريقة يظهر فيها هذا الانفتاح ، مثلا أن يلتزم الفرد بحضور المواعيد المحددة ، أو أن يبدي الفرد اهتمامه بالآخرين بطريقة لطيفة(محمد ،2019 ،٤١٤-٤١٥).

ويرى (Haller et al.,,2017) أن اليقظة العقلية تعزز الهدوء الداخلي للعقل، وتساعد الأفراد في الإقرار والقبول بجميع جوانب الحياة، ولليقظة العقلية عدد هائل من التطبيقات تتعلق بالأداء والتواصل وتنبه لمدى قدرة الفرد على الخروج من الرؤية الضيقة وفتح الأبواب أمام التطلعات الجديدة والتخلي من العادات العقلية التي تتصف بالرتابة، ونتيجة ذلك تم التوجه إلى استخدام العلاج المعرفي لتعزيز أهمية اليقظة العقلية في علاج الكثير من الاضطرابات النفسية وتنمية سلوكيات إيجابية، إضافة إلى تأثيرها بقدرته على حل المشكلات ومواجهة الضغوط .

فالأفراد اليقظين عقليًا لا يحكمون على التجارب بأنها سيئة أو جيدة بل يحكمون على ما يرون من حولهم كرؤية مجردة من الأحكام لأنهم يعتبرونها رؤية تمثل الوقت الراهن وليس

أكثر من ذلك وأن السعي لتحقيق الأهداف الناجحة في جوانب الحياة يتطلب وجودها). Siqueira, 2016)

خصائص اليقظة العقلية:

يشير Brown, Rayan & Creswell (٢٠٠٧، ٢١٢-٢١٤) إلى مجموعة من الخصائص اليقظة العقلية يمكن تلخيصها فيما يلي:

١- **وضوح الوعي** : وهو يتعلق بوضوح وعي الذهن بما يحدث في العالمين الداخلي والخارجي للفرد، وهو يتضمن الأفكار والعواطف والأحاسيس والأفعال وكل ما يحيط به أو موجود في اللحظة الحالية، وهو يشبه المرآة التي تعكس كل ما يمر به الفرد، فهو بذلك التبصير بالواقع الداخلي والخارجي.

٢- **الوعي غير التمييزي** : وهو الاتصال المباشر بالواقع مع الاحتفاظ بالطبيعة غير التمييزية، التي ترتكز على عدم المقارنة أو التصنيف أو التقييم أو اجترار أفكار أو خبرات من الذاكرة مما يسهل استخدام الوعي المعرفي بفاعلية ودقة.

٣ -**مرونة الوعي والانتباه** : وهي ميزة رئيسة في اليقظة العقلية مثل عدسة الزوم التي تُعبر عن قدرة الفرد على أن ينتقل من حالة ذهنية إلى أخرى بتغير الموقف، وعدم التحجر والجمود على الأشياء المألوفة؛ فقد يكون الفرد واعياً بكل ما هو بارز في البيئة المحيطة به أو داخله، ويمكن أن يكون واعياً لشيء ما على وجه الخصوص ويركز انتباهه نحوه.

٤- **استقرار واستمرارية الوعي والانتباه** : وهي صفات غير معهودة عند معظم الأفراد، وهي تُعبر عن سمة متواترة أو متكررة ومستمرة، وليست حالة لحظية غير مستقرة أو مستمرة، فاستمرارية الوعي والانتباه تُساعد على ضمان انتقالها من التركيز الضيق إلى المشهد الواسع دون تشتت أو فقدان التجمع.

٥ -**الوعي موجة للحاضر** : إن العقل بارع في السفر عبر الزمن في ذكريات الماضي وأوهام المستقبل، ويتجاهل الوجود في اللحظة الراهنة، واليقظة العقلية تهتم بالوجود فقط في اللحظة الراهنة والوعي بها وإدراكها، مما يعزز التحكم الذاتي في السلوك وتحقيق الأهداف بشكل أكثر فاعلية.

وأشارت دراسة عيسى (٢٠١٨) التي استهدفت التعرف على مستوى ، كل من اليقظة العقلية والتفكير ما وراء المعرفي والحاجة إلى المعرفة والعلاقة بينهم لدى طلبة كلية التربية الإنسانية والعلوم البحتة، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٦) طالباً وطالبة من كليتي التربية للعلوم الإنسانية والتربية للعلوم البحتة، وتم تطبيق مقياس اليقظة العقلية ومقياس التفكير ما وراء المعرفي ومقياس الحاجة إلى المعرفة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق في اليقظة العقلية لصالح طلبة كلية التربية للعلوم البحتة، في حين كانت الفروق لصالح كلية التربية للعلوم الإنسانية في التفكير ما وراء المعرفي والحاجة إلى المعرفة، كما تبين وجود علاقة ارتباطية وتفاعل بين جميع متغيرات الدراسة.

كما أشارت دراسةZahra & Riaz (٢٠١٨) والتي تهدف للكشف عن العلاقة بين كل من اليقظة العقلية والمرونة النفسية والإجهاد النفسي لدى طلاب الجامعة، وكذلك إمكانية التنبؤ بالإجهاد النفسي من خلال اليقظة العقلية والمرونة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠١) طالباً وطالبة من الطلاب الجامعيين بباكستان، واستخدمت الدراسة مقياس اليقظة العقلية ذا الأوجه الخمسة، ومقياس المرونة النفسية ومقياس الإجهاد النفسي المدرك، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اليقظة العقلية والمرونة النفسية، ووجود علاقة سالبة ومرتفعة بين اليقظة العقلية والإجهاد النفسي، كما تبين أنه يمكن التنبؤ بالإجهاد النفسي من خلال اليقظة العقلية والمرونة النفسية لدى عينة الدراسة.

وتري دراسة مجيد (٢٠١٩) والتي هدفت للتعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية والتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (٤٠٠) طالباً ,وطالبة من كليات جامعة تكريت بالعراق، وتم استخدام مقياس لانجر2002, langer لقياس اليقظة العقلية، ومقياس التفكير الإيجابي من إعداد الباحثة، وبعد تحليل البيانات إحصائياً، وقد أظهرت النتائج أن أفراد العينة لديهم مستوى مناسب من اليقظة العقلية والتفكير الإيجابي، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين اليقظة العقلية والتفكير الإيجابي لدى أفراد العينة، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من اليقظة العقلية والتفكير الإيجابي تبعاً لمتغيري(النوع)ذكر-أنثي و (التخصص) علمي - أدبي.

كما أجرى(Arnaud et al., ٢٠٢٠) دراسة سعت إلى تدريب بعض المراهقين على مكونات اليقظة العقلية للوقاية من الانجراف في تعاطي المخدرات، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٦) مراهقاً متوسط أعمارهم (١٤) عاماً، واعتمد التدريب على مكونات اليقظة العقلية والتنظيم الذاتي وعدم الاندفاع والتدريب على الذهن التصحيحي، وكان يتم متابعتهم لمدة (١٨) شهراً، وقد أشارت النتائج تحسن أفراد العينة وبعدهم عن تناول الكحوليات وإدمان المخدرات، مما يشير إلى فاعلية التدريب على ممارسة اليقظة العقلية في الحد من انجراف المراهقين في تناول الكحوليات والمخدرات أو السلوك الخطر.

ثانياً: توقع التفكير في الانتحار anticipating suicidal ideation :

باختلاف المجتمعات والثقافات اختلفت النظرة الي الانتحار ، ففي اليونان وروما في بعض الأحيان كان الانتحار وسيلة لحفاظ الفرد علي شرفه في مواجهة العار الذي قد يلحق به ، أو وسيلة وطريقة لتحويل الفرد الضحية والقتيل إلي بطل مأساوي وتراجيدي، وعلي النقيض من ذلك فإن الثقافات الأخرى رأت أن الانتحار يعد دلالة علي الجبن وضعف الشخصية . وأنه نتيجة للألم والمعاناة النفسية (Lewis& Rudolph,2014.522) .

ومن الجدير بالذكر ضرورة القيام بالتفرقة والتمييز بين الانتحار وسلوك إيذاء الذات ، حيث يشير الانتحار إلي جميع حالات الوفاة التي تنتج بشكل مباشر أو غير مباشر عن سلوك ايجابي أو سبي يسبقه التفكير في الانتحار من الفرد نفسه (الضحية) وهو يعلم أنه سيؤدي إلي الوفاة ، وذلك علي نقيض إيذاء الذات الذي لا توجد فيه نية الانتحار أو إدراك النتيجة التي قد تنتج عن سلوك إيذاء الذات (Lewis& Rudolph,2014.527) .

كما ذهب بعض الباحثين في تعريفهم للانتحار إلى التمييز بين نوعين من الانتحار هما :الانتحار الحقيقي- أي الموت الجسدي- والانتحار النفسي، فقد عرفه الخولي (١٩٧٦) بأنه" قتل الإنسان لنفسه عمدًا، كما عرف نوعًا آخر يسمي بالانتحار النفسي Psychic suicideعلى أنه نوع من الانتحار غير الصريح حيث يزهد البعض الحياة تمامًا ويبغضونها، وتدفعهم عوامل اليأس إلى تحطيم أنفسهم فيصابون بحالات مرضية(الضيدان،، 2005،٥٤٦) .

ويشير التفكير الانتحاري إلي الأفكار والتصورات المرتبطة بعملية الانتحار والإقدام عليها وكيفية التخطيط والتنفيذ وتخيلات الأحداث قبل وأثناء وبعد تنفيذ محاولة الانتحار، والتفكير الانتحاري هو مرحلة مبكرة من مراحل عملية الانتحار التي تنتهي بالفعل الانتحاري الكامل. (Rudd, 2004)

ولقد أصبح الانتحار ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره أمام التقدم التكنولوجي السريع، والضغوط الاقتصادية الشديدة التي يتميز بها العصر الحالي، وذلك نتيجة الإحباطات التي يقابلها الأفراد وعجزهم عن ملاحقة خصائص هذا العصر–سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة– مما يدفعهم إلى التفكير في الانتحار(فايد، 2003) .

وقد أشار ويرزبيكي M. Wierzlicki (١٩٩٨) إلى أن محاولة الانتحار مرتبطة إلى حد بعيد بمتغيرات سلوكية ونفسية معينة، أهمها الاكتئاب، الشعور بالوحدة النفسية وضغوط الحياة الشديدة والألم أو فقدان شيء أو شخص عزيز ،وإن كان الاكتئاب يعتبر أكبر منبه ودافع لتصور

الانتحار ،إلا أن هذه العلاقة بين الاكتئاب والانتحار قد أثارت جدلا عميقا ونقاشا كبير بين الباحثين ، اذ ألح بعضهم على ضرورة اقتران الاكتئاب باليأس حتى تزداد احتمالية وقوع الانتحار، إذ أنه كلما اقترن الاكتئاب باليأس، فإن ذلك يزيد من درجة الانتحار ويجعله أكثر احتمالا وهذا معناه أن الشعور بالاكتئاب قد لا يمكن أن يدفع بالفرد إلى الانتحار، ما لم يلازمه الشعور باليأس(فايد،٢٠٠٥) ويشير التراث النفسي في موضوع الانتحار أن اليأس له تأثير بالنسبة للعلاقة بين الاكتئاب ونية الانتحار وأن اليأس أقوى تأثير في نية الانتحار إذا ما قورن بالاكتئاب(Salter et D. Platt, 1993).

وقد صنف فرويد دوافع الانتحار إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

- دوافع ناتجة من مجموعة من الرغبات مثل الرغبة في القتل .
- دوافع ناتجة من مجموعة من العدوانيات القديمة لدى الفرد، مثل الرغبة في أن يقتل .

دوافع ناتجة عن نزعة عدوانية مقترنة مع حوافز مثيرة ومثبتة، بسبب قدمها مثل التمني أو الرغبة في الموت (العمر،٢٠٠٦،٢٩٦–٢٩٧) .

كما أن التفكير الانتحاري في مرحلة المراهقة مرتبط بشكل وثيق بالاكتئاب وبالمعاناة النفسية التي يعيشها المراهق داخل أسرته. يحتل الانتحار المرتبة الثالثة في وفاة المراهقين والشباب ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-٢٤) عام اذ يتسبب في قرابة ٤٦ألف وفاة سنويا(العادلي وناصر، ٢٠١٦، ٨٥٥).

وهناك مجموعة من الخصائص العامة للأشخاص المقدمين علي الانتحار وهي :

١. خصائص موقفيه تشير الي أن الألم النفسي هو المنبه العام للانتحار ، وأن الضغوط العامة للانتحار هي الحاجات النفسية المحبطة .
٢. خصائص نزوعيه تشير الي أن الغرض من الانتحار هو البحث عن حل، والهدف منه هو ايقاف الوعي.
٣. خصائص انفعالية تشير الي أن الانفعال العام للانتحار هو اليأس والعجز، والاتجاه الداخلي نحوه هو التناقض الوجداني.
٤. الخصائص المعرفية في الانتحار هي التقلص أو التقليد.
٥. خصائص العلاقات تشير الي أن العلاقات الشخصية المتبادلة في الانتحار هي توصيل القصد من الانتحار، وأن العمل العام في الانتحار هو التخلي والانسحاب .
٦. الخصائص الاتساقية تشير الي أن الاتساق العام في الانتحار في أساليب مواجهة الضغوط علي مدي حياة الفرد(الرشيدي وأخرون ، ٢٠٠١، ١٩٥-١٩٦) .

وتشير دراسة جافيد ومنور (Javed&Munawar,2021) وكانت بعنوان العوامل المتعلقة بالانتحار بين الطلاب ، وهدفت الدراسة الى تقديم لمحه تعليمية السلوك الانتحاري والعوامل المتعلقة بالانتحار بين الطلاب ،وكانت العينة طلاب جامعه تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٣٠ عاما وكانت الادوات المستخدمة هي تحليل للعوامل النفسية المتعلقة بالانتحار بين الطلاب من خلال عمليات البحث في قاعده البيانات الإلكترونية المختلفة باستخدام مصطلحات الانتحار وايذاء الذات ،وخطر الانتحار والطلاب وقضايا الصحة العقلية والانتحار، وتوصلت النتائج الى تحديد العوامل الوراثية والاسرية والاخلاقية والحالة الاجتماعية والاقتصادية والشخصية والامراض النفسية المصاحبة كلها عوامل تؤثر في زيادة

الانتحار بين الطلاب ، كما ارتبطت مشاكل الطفولة وضغوط الحياة اليومية والحكم الاخلاقي بزياده مستوى التفكير في الانتحار فضلا عن أن هذه العوامل تكون حاجزا يحول دون طلب المساعدة لما لها من ألم نفسي على الفرد .

كما تشير دراسة وسنسة واخرين (Owuau-Ansah, et al.,2020) بعنوان" الانتحار بين طلبه الجامعة انتشاره ، مخاطرة ، عوامل الحماية " وهدفت الدراسة الى تحديد المدى العمري والانتشار الحالي للتفكير او محاولات الانتحار وتحديد المخاطر المرتبطة وعوامل الحماية بين طلاب الجامعات ،وتكونت عينه الدراسة من "١٠٣" من طلاب الجامعة بلغ عدد الذكور ٥٠٧ والاناث ٤٩٦ وذلك متوسط عمري ٢٠.٥ عاما ،وتم استخدام ادوات قياس عن طريق تطبيق استبانة لقياس الانتحار ومقياس لقياس الضيق النفسي واحترام الذات والاخلاق الذاتية، وتوصلت النتائج الى تحديد معدلات الانتشار التالية للسلوك الانتحاري حيث بلغت نسبه التفكير في الانتحار ١٥.٢% ، أما عدد المحاولات بلغ ٣٦.٣% ، ووصلت نسبة الرغبة في الموت ٢٤.٣% ، أما الطلاب الذين وضعوا خطه للانتحار كانت نسبتهم ٦.٨% ،كما توصلت الدراسة الى أن الضيق النفسي أحد عوامل الخطر لكل من التفكير في الانتحار ومحاوله الانتحار في حين ان الرفاهية الشخصية تحمي من محاولات الانتحار وكذلك احترام الذات والاخلاق يحميه من التفكير الانتحاري.

وأشارت دراسة مكمانوس وجونيل (MacManus &Gunnell ,2019) والتي كانت بعنوان الاتجاهات نحو ايذاء الذات ومحاولات الانتحار لدى عينة من طلاب الجامعه تتراوح اعمارهم بين (١٦ :٢٤)عاما ، وهدفت الدراسة إلى تحديد درجة اتجاه الشباب الجامعي نحو ايذاء الذات غير الانتحاري أو محاولات الانتحار خلال مده الدراسة الجامعية وتكونت عينة الدراسة من طلاب الجامعة الانجليزية ما بين عام(٢٠٠٠: ٢٠١٤)، وتم استخدام استقصاء لتحديد القدرات العقلية ومحاولات الانتحار كما تم عمل دراسة مقارنة بين الطلاب، وتوصلت النتائج إلى انتشار محاولات الانتحار وايذاء الذات مع ارتفاع نسبه ايذاء الذات لدى الطالبات مقارنه بالطلاب .

ثالثاً: الذكاء الاجتماعي social intelligence :

ظهر مفهوم الذكاء الاجتماعي على يد العالم ثورنديك(١٩٢٠) الذي رأى أن هذا الذكاء يمثل أحد المكونات الفرعيه للذكاء العام ويمثل الذكاء الاجتماعي القدره التي تساعد الفرد على إتمام مهاراته الشخصية(Dogan& Cetin,2009,710).

وقد استخدم هذا المفهوم في عقد السبعينيات من القرض الماضي مرادفا للكفاءة الاجتماعية وتم تعريفه بمدى قدرة الفرد على تحقيق توقعات الأخرين في الأدوار الاجتماعية المختلفة، ولم يفصل علماء النفس في ذلك الحين الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام حيث أعد (سبيرمان وجنسن) الذكاء ذكاء عاما ،ويطبق على الأوضاع الإجتماعية في حين رفض Wechseler فكره الذكاء الإجتماعي جملةوتفصيلا، إلا أنه لم ينكر أهميه دور المها رات الاجتماعية في الذكاء(Juchniewicz,2008;Mcallister & Nash,1996) .

بينما نظر Guliford إلى الذكاء الاجتماعي كسلوك مركب من عده قدرات هي الكفاءة الاجتماعية والنجاح الإجتماعي والمسايرة والتعاطف والإدراك الإجتماعي مما يؤدي بالفرد إلى التعامل الفعال مع الأخرين وتكوين علاقات إجتماعية ناجحة معهم (المغازي، ٢٠٠٤، ٤٦) ، إلى أن قدم نظريته في الذكاءات المتعدده التي جعلت الذكاء الاجتماعي ذكاء مستقلا عن غيره من أنواع الذكاءات الأخرى ، وخلص إلى أن الذكاء الإجتماعي يمثل قدرات الفرد في الإدراك والإستجابة لأمزجة الأخرين وحساسيتهم ورغباتهم .(Gardner,1983,239)

ويشير فورد وتساك (Ford & Tisak,1983) إلي أن هناك ثلاث معايير استخدمتها الدراسات لتحديد مفهوم الذكاء الاجتماعي يتضمن المعيار الأول استخدام المهارات الاجتماعية في قياس القدرات الاجتماعية ، أما المعيار الثاني فيتضمن قدره الفرد على فك رموز (شفرات)المعلومات الاجتماعية من خلال قراءة الملمحات الغير اللفظية ، في حين يشير المعيار الثالث إلى قدره الفرد على التكيف الاجتماعي مما يجعل الفرد قادرا على تحقيق الاهداف الاجتماعية المناسبة لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية بتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية وهذه المعايير الثلاثة قد

تبناها (Silvera, et al, 2001) في دراسته للذكاء الاجتماعي وبنائه لأداة الدراسة اشتمل الذكاء الإجتماعي لديه على ثلاث أبعاد وهذه الأبعاد هي :

١- **معالجة المعلومات الاجتماعية Social Information Processing** : القدرة على فهم سلوكيات ومشاعر الأخرين وتفسيرها والتنبؤ بسلوكياتهم مستقبلا .

٢- **المهارات الاجتماعية Social Skills** : القدرة على إقامة علاقات إجتماعية ايجابية جديده متبادلة مع الأخرين بسهولة والتكيف الإجتماعي .

٣- **الوعي الاجتماعي Social Awareness :** قدره الفرد على إدراك الأحداث وقراءة المواقف الاجتماعية.

ويشير بقيعي(٢٠١٦) في دراسته التي هدفت التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى الشعور بالسعادة لدى الطلبة في فلسطين في ضوء متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي ، كما هدفت الكشف عن القدرة التنبؤية للذكاء الإجتماعي في الشعور بالسعادة، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٩) طالبا وطالبة ،تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياسين مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الشعور بالسعادة لارجايل، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي والشعور بالسعادة لدى الطلبة وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الاجتماعي والشعور بالسعادة تعزي لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي ،كما أظهرت نتائج الدراسة وجود قدرة تنبؤية لمجالي الذكاء الإجتماعي (معالجه المعلومات الاجتماعيه، والمهارات الاجتماعية) في الشعور بالسعادة لدى الطلبة.

كما يشير المالكي (٢٠١٩) في دراسته التي هدفت للكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأسلوب المعرفي التروي/ الاندفاعي لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والعاديين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي اعتمادا على الأسلوب الكمي ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الاجتماعي واختبار المصفوفات المتتابعة ومقياس التقدير الشخصي لصعوبات التعلم النمائية تم تطبيقهم على

عينة مكونة من ٤٦ طالبا وطالبة من طلاب المرحله المتوسطه الثانويه بمدارس مملكه البحرين مقسميين الى ١٩ من الاناث و٢٧ من الذكور ، بينما بلغت عينة العاديين ١٤٩ طالب وطالبة مقسميين الى ٩٦ من الاناث و٥٣ من الذكور ، وجاءت نتائج الدراسة مؤكده على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المراهقين والمراهقين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في الذكاء الاجتماعي وكانت الفاروق لصالح المراهقين العاديين وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالذكاء الاجتماعي لدي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المراحل العمرية المختلفة .

كما أشارت دراسة بوجلال وبوضياف (٢٠٢١) والتي هدفت الى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بمرحله التعليم المتوسط في ضوء متغيري الجنس والمستوى الدراسي ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي ومقياس الذكاء الاجتماعي ، وتكونت عينه الدراسة من ١٦٧ طالبا وطالبة من المتفوقين دراسيا تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية من ثلاث مؤسسات تربوية تابعة لولايه المسيلة (الجزائر)خلال السنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ ، وأشارت أبرز النتائج إلى وجود مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ المتفوقين بمرحله التعليم المتوسط .

تعليق عام على الإطار النظري والعلاقة بين المتغيرات:

تساهم اليقظة العقلية في تحسين الصحة الاجتماعية لدى مختلف الفئات العمرية حيث تخفف من التوتر والقلق وردود الفعل السلبي والسلوك السيء وإحترام الأفراد لذاتهم ،كما تساهم بشكل مباشر في تطوير المهارات المعرفية والأداء والوظيفة التنفيذية للأفراد، مما ينمي طرق التفكير وتحسين مهارات التخطيط وحل المشكلات لدى الأفراد (Weare, 2012) .

فاليقظة العقلية تؤثر بشكل إيجابي على المهارات الاجتماعية الأساسية للأفراد وتشمل قدرة الفرد على الشعور بالسيطرة وإقامه علاقات ذات مغزى ومفيدة وقبول التجربة بشكل إيجابي دون إنكار الحقائق وإدارة المشاعر الصعبة والقدرة على التحلي بالهدوء والمرونة والرحمة (salmon et al., 2014) .

ونجاح الفرد يتطلب توافق وانسجام مع الذات والأخرين وذلك يتطلب إمتلاك مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي ليساعده في تحقيق توافقه السليم مع محيطه ، فالفرد بطبعه كائن اجتماعي ويولد في جماعه ولا يعيش إلا في جماعة، ويرتبط معها بعلاقات مستمرة ومتبادلة من خلال التفاعل الاجتماعي ، إذ يشكل الذكاء الاجتماعي جانبا من أهم الجوانب الهامه في شخصية الفرد ، وذلك لكونه يرتبط بقدرته على التعامل مع الأخرين وعلى تكوين العلاقات الاجتماعية الناجحة، فبمقدر ما يكون الفرد متمتعا بالقدرة على التفاعل الإجتماعي ولديه يقظة عقلية بقدر ما يكون ذكيا اجتماعيا (Shapiro, Carlson, Satin & Freedman,2006) .

ويمكن القول بأن الذكاء الاجتماعي يرتبط مع اليقظة العقلية فهو يساعد في حال وجوده بمستويات جيده لدى الطلاب على تحفيز علاقاتهم بالأخرين وتساهم اليقظة العقلية في تطوير مجموعه من الكفاءات التي ترتبط بالذكاء الاجتماعي وتساهم في تطويره كالتفكير وإدارة الذات ، والعلاقة مع الأخرين والمشاركة، كما تساهم اليقظة العقلية ايضا في تأثيرها الايجابي على مجموعة واسعة من المشكلات كالتفكير في الانتحار ، وتتضح ذلك من خلال التقارير الاحصائيه والارقام الصادمه التي تؤكد على ارتفاع حالات الانتحار بين الافراد، والذي يظهر في تدهور الحالة الاجتماعية وينعكس على الاحوال الاقتصادية للفرد، مما يسبب اختلال في المنظومة الاخلاقية على رأسها زيادة حالات الانتحار والجريمة وغيرها من الأزمات الاجتماعية الخطيرة التي أصابت المجتمع مؤخرا (عمر،٢٠١٨) ،كما ان ارتفاع اليقظة العقلية لدى الفرد يساعده في التجاهل وتجاوز المحن الذي يمر بها في حياته لأنها تمثل الحماية والامان من الوقوع في التفكير السلبي الذي قد يدفع بالفرد للتخلص من حياته بالتفكير في الانتحار.

فـــروض الـبـحث:

بناءً على ما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة، فقد تم اشتقاق الفروض التالية:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة من طلاب الجامعة على مقياس التفكير في الانتحار بأبعاده، ودرجاتهم على مقياس اليقظة العقلية بأبعاده.

٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة من طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده، ودرجاتهم على مقياس اليقظة العقلية بأبعاده.

٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة من طلاب الجامعة على مقياس التفكير في الانتحار بأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده.

٤. يمكن التنبؤ بكل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي من خلال أبعاد مقياس اليقظة العقلية لدي عينة الدراسة من طلاب الجامعة .

٥. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة من طلاب الجامعة علي مقياس كل من التفكير في الانتحار و الذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية تعزي لمتغير العمر "ذكور/اناث" .

٦. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة من طلاب الجامعة علي مقياس كل من التفكير في الانتحار و الذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية تعزي لمتغير الاقامة "ريف/حضر".

٧. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة من طلاب الجامعة علي مقياس كل من التفكير في الانتحار و الذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية تعزي لمتغير المستوي الاجتماعي والاقتصادي "منخفض/متوسط/مرتفع" .

منهجية وإجراءات البحث:

منهج البحث

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع العينة مجموعة من الطلاب بكلية التربية النوعية بالفرقة الثالثة والفرقة الرابعة بجامعة دمياط، في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ م.

العينة الاستطلاعية:

اشتملت هذه العينة على مجموعة من الطلاب بكلية التربية النوعية بالفرقة الثالثة والفرقة الرابعة تبعاً لاستجاباتهم على أدوات البحث، حيث بلغ عدد المستجيبين على مقاييس البحث

(٥٠) طالبا، وقد تم استخدام هذه العينة في التحقق من الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث.

عينة البحث الأساسية:

اشتملت هذه العينة على (٣٠٠) من طلاب وطالبات بالمرحلة الجامعية ، بمتوسط عمر (١٩) عام، وقد بلغ عدد الذكور (٨٢) طالب بنسبة (٢٧,٣%)، كما بلغ عدد الإناث (٢١٨) بنسبة (٧٢,٦٪) من العينة الأساسية. كما بلغ عدد سكان الريف (١١٧) بنسبة (٣٩ ٪)، وسكان المدينة (١٨٣) بنسبة (٦١ %)، كما بلغ عدد ذوي المستوي الاجتماعي والاقتصادي المنخفض(٧٧) أي بنسبة (٢٥.٦ %) ، وعدد ذوي المستوي الاجتماعي والاقتصادي المتوسط (١٥٥) أي بنسبة (٥١.٦ %) ، وعدد ذوي المستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع (٦٨) أي بنسبة (٢٢.٦ %)

منهج البحث:

تدرس البحوث الوصفية العلاقة بين المتغيرات، مستخدمة في ذلك أساليب إحصائية مثل برنامج spss وغيرها. وحيث أن هدف البحث الحالي هو التعرف علي العلاقة بين اليقظة العقلية والذكاء الاجتماعي بالتفكير في الانتحار، فإن المنهج الوصفي يُعد هو الأكثر ملائمة.

أدوات البحث:

(١) مقياس اليقظة العقلية:

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض البحوث التي تناولت قياس اليقظة العقلية في البيئة العربية والأجنبية حتى يتسنى تحديد قياس اليقظة العقلية لدي عينة البحث، وتم استخدام مقياس اليقظة العقلية اعداد (**Baer, et al ,2006**) ترجمة البحيري (٢٠١٤) مع اجراء بعد التعديلات البسيط في الترجمة، حيث يتكون المقياس من خمسة أبعاد وهي:

1-الملاحظة :وتتكون من (٨) فقرات تقيس الملاحظة والانتباه للخبرات الداخلية والخارجية، مثل:

الإحساسات، والمعارف، والانفعالات، والمشاهد، والأصوات، والروائح.

٢-**الوصف** : ويتكون من (٨) فقرات تقيس وصف الخبرات الداخلية والتعبير عنها من خلال الكلمات.

3-**التصرف بوعي** : ويتكون من (٨) فقرات تقيس ما يقوم به الشخص من أنشطه في لحظة ما، وإن اختلف هذا النشاط مع سلوكه التلقائي، حتى وان كان يركز انتباهه على شيء آخر.

٤-**عدم الحكم على الخبرات الداخلية** : ويتكون من (٨) فقرات تقيس عدم إصدار أحكام تقييمية على الأفكار والمشاعر الداخلية .

٥-**عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية** :ويتكون من (٨) فقرات تقيس الميل إلى السماح للأفكار والمشاعر لتأتي وتذهب، دون أن يتشتت تفكير الفرد، أو ينشغل بها، وتفقده تركيزه في اللحظة الحاضرة .

ويشمل المقياس علي (٤٠) عبارة ، ويجيب عليها أفراد العينة وفق تدريج خماسي (دائما، أحيانا، ممكن، قليلا، نادرا)، ولكل منها الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب. ثم قمت بعرض المقياس بعد تعديله على خمسة محكمين في مجال علم النفس، وذلك بغرض الحكم على مدي وضوح المفردات الدالة ومناسبتها لكل بعد. واتفقوا على تلك المفردات وركز منهم على السلامة اللغوية لها، وقد راعت الباحثة التعديلات الموصي بها. ثم قام بالتحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس على العينة الاستطلاعية.

الخصائص السيكو مترية للاستبيان:

أولا :صدق المقياس :

- **صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس :**

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجات الكلية للبُعد الذى تنتمى إليه العبارة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١):

- **جدول (١): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجات الكلية للبُعد الذى تنتمى إليه العبارة.**

الملاحظة		الوصف		التصرف بوعي		عدم الحكم علي الخبرات الداخلية		عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧١٠**	٩	٠.٦٨٢**	١٧	٠.٥٤٢*	٢٥	٠.٤٤٦*	٢٥	٠.٥٤٩**
٢	٠.٥٤٦**	١٠	٠.٦٩٠**	١٨	٠.٥٤٧*	٢٦	٠.٥٦٦*	٢٦	٠.٥٩٩**
٣	٠.٥٨٩**	١١	٠.٥٤٩**	١٩	٠.٥٨٩*	٢٧	٠.٤٩٢*	٢٧	٠.٤٥٦**
٤	٠.٦٣٥**	١٢	٠.٥٢٦**	٢٠	٠.٦٦٠*	٢٨	٠.٥٩٧*	٢٨	٠.٥٠٩**
٥	٠.٥٣٣**	١٣	٠.٤٧٤**	٢١	٠.٧٠٤*	٢٩	٠.٦٠٧*	٢٩	٠.٦٥٤**
٦	٠.٦٩٣**	١٤	٠.٦٩٤**	٢٢	٠.٤٣٩*	٣٠	٠.٦٨٣*	٣٠	٠.٥٩٩**
٧	٠.٦٢٧**	١٥	٠.٧٢٢**	٢٣	٠.٤٩٢*	٣١	٠.٤٨٢*	٣١	٠.٥٠٧**
٨	٠.٦٠٥**	١٦	٠.٥٨٧**	٢٤	٠.٧٥٥*	٣٢	٠.٥٨١*		

- ** دال عند مستوى ٠.٠١

يبين الجدول (١) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجات الكلية للبُعد الذى تنتمى إليه العبارة ، حيث تراوحت ما بين (٠.٤٤٠ - ٠.٧٥٥) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

- **الصدق البنائي للمقياس :**

وللتحقق من الصدق البنائي للمقياس قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هى مبينة فى الجدول (٢):

- **جدول (٢): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس.**

الأبعاد	معامل الارتباط
الملاحظة	**٠.٥١٤
الوصف	**٠.٦٤٧
التصرف بوعي	**٠.٥٣٩
عدم الحكم علي الخبرات الداخلية	**٠.٦٨٣
عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	**٠.٨٤١

- ** دال عند مستوى ٠.٠١

يبين الجدول (٢) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس، حيث تراوحت ما بين (٠.٥١٤ - ٠.٨٤١)، وجاءت دالة إحصائياً، مما يدل على صدق وتجانس أبعاد للمقياس.

- **صدق المحكمين :**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على هيئة من المحكمين ذوى الاختصاص لإبداء الرأي، وذلك بهدف التحقق مما يلي:

أ. مدى ملاءمة زمن المقياس لمتطلباته.

ب. عدد العبارات التي يتضمنها المقياس.

ج. مدى ملاءمتها لعينة الدراسة (الأيتام بدور الأيتام).

د. مدى صحة عبارات المقياس ووضوحها وسلامة صياغتها.

هـ. إبداء ما يرونه مناسباً من تعديل أو حذف أو إضافة.

وقد أجريت التعديلات في ضوء آراء المحكمين بتعديل وإعادة الصياغة لبعض العبارات، وقد أسفرت نتائج هذه الخطوة عن اتفاق تام بين المحكمين على أن العبارات تقيس اليقظة العقلية لدي عينة البحث، وهذا يحقق صدق المقياس.

ثانيا : ثبات المقياس :

- **طريقة معامل ألفا كرونباخ :**

وقد تحققت الباحثة من ثبات الاختبار من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٣).

- **جدول (٣): يوضح معاملات ألفا كرونباخ لمقياس اليقظة العقلية وأبعاده.**

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الملاحظة	٨	٠.٧٦
الوصف	٨	٠.٧٦
التصرف بوعي	٨	٠.٧٣
عدم الحكم علي الخبرات الداخلية	٨	٠.٦٨
عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	٧	٠.٦٢
الدرجة الكلية	**٣٩**	**٠.٨٣**

يبين الجدول (٣) معاملات الثبات للمقياس وأبعاده، حيث تراوحت للأبعاد ما بين (٠.٦٢ – ٠.٧٦)، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٨٣)، وهى نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق المقياس.

- (٢)مقياس توقع التفكير في الانتحار :

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض البحوث التي تناولت قياس التفكير في الانتحار في البيئة العربية والأجنبية مثل (البحيري وأبو الفضل، 2008)؛ و(تفاحة، 2010)؛(فايد، 2003)، حتى يتسنى تحديد مفهومها وأبعادها، ولاحظت أن بعضها يركز على الأسباب التي تؤدي إليها، والبعض الآخر يركز على نتيجتها، ، لذا فقد اقتضت الحاجة إلى ضرورة بناء استبيان يتناول خصائص وطبيعة العينة ،والتي تشتمل على بعدين وهي(البعد النفسي، البعد الأسري):

- **البعد الأسري** : ويقصد به شعور الفرد بالملل، وعدم القدرة على التفاهم، والمعاناة من الإساءة وكثرة الشجار، وعدم وجود جو ملائم للراحة، وعدم القدرة على تكوين علاقات بناءة، وتقلب المزاج.
- **البعد النفسي** : ويقصد به شعور الفرد بالاكتئاب، والخجل، وسرعة الغضب، والنطق، وفقدان الطموح، والمعاناة من التوتر، وعدم القدرة على التعبير عن الذات.

وقامت باشتقاق بعض فقرات الاستبيان من أدوات البحوث والدراسات السابقة، وبالتالي فقد قامت بصياغة (١٠) مفردات لقياس كل بعد من هذه الأبعاد، ويجيب عليها أفراد العينة وفق تدريج خماسي (دائما، أحيانا، ممكن، قليلا، نادرا)، ولكل منها الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب. ثم قمت بعرض المقياس بعد تعديله على خمسة محكمين في مجال علم النفس، وذلك بغرض الحكم على مدي وضوح المفردات الدالة ومناسبتها لكل بعد. واتفقوا على تلك المفردات وركز منهم على السلامة اللغوية لها، وقد راعت الباحثة التعديلات الموصي بها. ثم قام بالتحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس على العينة الاستطلاعية.

الخصائص السيكو مترية للاستبيان:

أولا : صدق المقياس :

- **صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس:**

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجات الكلية للبُعد الذى تنتمى إليه العبارة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٤):

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجات الكلية للبُعد الذى تنتمى إليه العبارة.

البُعد النفسي		البُعد الأسرى	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٤٣٧**	١٣	٠.٥٣٣**
٢	٠.٧٠١**	١٤	٠.٧٦٩**
٣	٠.٧٦٥**	١٥	٠.٦٦٠**
٤	٠.٧٤٩**	١٦	٠.٥٥٤**
٥	٠.٦٨٥**	١٧	٠.٤٦٧**
٦	٠.٨٥٨**	١٨	٠.٦٩١**
٧	٠.٧٧٤**	١٩	٠.٧٥٤**
٨	٠.٨٥٨**	٢٠	٠.٥٧٦**
٩	٠.٦٤٤**	٢١	٠.٧٤٦**
١٠	٠.٨٢٢**	٢٢	٠.٤٩٥**
١١	٠.٧٥٤**	٢٣	٠.٧٣٨**
١٢	٠.٥٩٥**	٢٤	٠.٧٣٣**

** دال عند مستوى ٠.٠١

يبين الجدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجات الكلية للبُعد الذى تنتمى إليه العبارة ، حيث تراوحت ما بين (٠.٤٣٧ - ٠.٨٥٨) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

الصدق البنائي للمقياس :

وللتحقق من الصدق البنائي للمقياس قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس وببعضها البعض، وجاءت النتائج كما هي في الجدول (٥):

جدول (٥): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس.

الأبعاد	معامل الارتباط
البُعد النفسي	**٠.٩٤٢**
البُعد الأسرى	**٠.٩٣٣**

** دال عند مستوى ٠.٠١

يبين الجدول (٥) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس، حيث بلغت (٠.٩٤٢ ، ٠.٩٣٣)، وجاءت دالة إحصائياً، مما يدل على صدق وتجانس أبعاد للمقياس.

- **صدق المحكمين :**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على هيئة من المحكمين ذوى الاختصاص لإبداء الرأي، وذلك بهدف التحقق مما يلي:-

و. مدى ملاءمة زمن المقياس لمتطلباته.

ز. عدد العبارات التي يتضمنها المقياس.

ح. مدى ملاءمتها لعينة الدراسة (الأيتام بدور الأيتام).

ط. مدى صحة عبارات المقياس ووضوحها وسلامة صياغتها.

ي. إبداء ما يرونه مناسباً من تعديل أو حذف أو إضافة.

وقد أجريت التعديلات في ضوء آراء المحكمين بتعديل وإعادة الصياغة لبعض العبارات، وقد أسفرت نتائج هذه الخطوة عن اتفاق تام بين المحكمين على أن العبارات تقيس التفكير في الانتحار لدي عينة البحث ، وهذا يحقق صدق المقياس.

ثانيا: ثبات المقياس :

طريقة ألفا كرونباخ :

وقد تحققت الباحثة من ثبات الاختبار من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٦):

جدول (٦): يوضح معاملات ألفا كرونباخ لمقياس التفكير في الانتحار وأبعاده.

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
البُعد النفسي	١٢	٠.٩١
البُعد الأسرى	١٢	٠.٨٧
الدرجة الكلية	٢٤	٠.٩٤

يبين الجدول (٦) معاملات الثبات للمقياس وأبعاده، حيث بلغت للأبعاد (٠.٩١ ، ٠.٨٧) على الترتيب، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٩٤)، وهى نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق المقياس.

(٢)مقياس الذكاء الاجتماعي :

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض البحوث التي تناولت قياس الذكاء الاجتماعي في البيئة العربية والأجنبية مثل(D Zurila et al.,2002)؛ و(Silvera,2001)؛(Ford& Tisak,1983)، حتى يتسنى تحديد مفهومها وأبعادها، ولاحظت أن بعضها يركز على الأسباب التي تؤدي إليها، والبعض الآخر يركز على نتيجتها، ، لذا فقد اقتضت الحاجة إلى ضرورة بناء استبيان يتناول خصائص وطبيعة العينة ،والتي تشتمل على ثلاثة أبعاد وهي(بعد حسن التصرف في المواقف الاجتماعية، بعد القدرة علي التفاعل مع الأخرين ، بعد الوعي الاجتماعي) :

- **بعد حسن التصرف في المواقف الاجتماعية** : لقياس العمليات السلوكية الانفعالية والمعرفية التي يستخدمها الطالب مع المشكلات التي يواجها في حياته اليومية.
- **بعد القدرة علي التفاعل مع الأخرين** : يقيس قدرة الطالب على الاشتراك مع الاخرين في مرحهم ودعاباتهم وظهور علامات المحبة والألفة المتبادلة مع الاخرين.

- **بعد الوعي الاجتماعي :** يقيس قدره الطالب على حسن التصرف واللباقة في ضوء المعايير الاجتماعية في المواقف الاجتماعية العامة والمواقف المختلفة.

وقامت باشتقاق بعض فقرات الاستبيان من أدوات البحوث والدراسات السابقة، وبالتالي فقد قامت بصياغة (٩) مفردات لقياس كل بعد من هذه الأبعاد، ويجيب عليها أفراد العينة وفق تدريج خماسي (دائما، أحيانا، ممكن، قليلا، نادرا)، ولكل منها الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب. ثم قمت بعرض المقياس بعد تعديله على خمسة محكمين في مجال علم النفس، وذلك بغرض الحكم على مدي وضوح المفردات الدالة ومناسبتها لكل بعد. واتفقوا على تلك المفردات وركز منهم على السلامة اللغوية لها، وقد راعت الباحثة التعديلات الموصي بها. ثم قام بالتحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس على العينة الاستطلاعية.

الخصائص السيكو مترية للاستبيان:

أولا : صدق المقياس :

- **صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس:**

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجات الكلية للبُعد الذى تنتمى إليه العبارة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٧):

- **جدول (٧): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجات الكلية للبُعد الذى تنتمى إليه العبارة.**

حسن التصرف في المواقف الاجتماعية		القدرة علي التفاعل مع الأخرين		الوعي الاجتماعي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٩١**	١٠	٠.٦٢٩**	١٩	٠.٧٥٣**
٢	٠.٦٣٩**	١١	٠.٥٥١**	٢٠	٠.٤٧٢**
٣	٠.٧٠٣**	١٢	٠.٦١٢**	٢١	٠.٧٧١**
٤	٠.٤٣٩**	١٣	٠.٧٤٧**	٢٢	٠.٥١٧**
٥	٠.٦٩٧**	١٤	٠.٦٥٣**	٢٣	٠.٧٢١**
٦	٠.٦٤٢**	١٥	٠.٧١٢**	٢٤	٠.٥٣٨**
٧	٠.٥٧٨**	١٦	٠.٥٣٧**	٢٥	٠.٧١١**
٨	٠.٥٧٣**	١٧	٠.٦٨٤**	٢٦	٠.٧٩٤**
٩	٠.٦٢٥**	١٨	٠.٥٢٥**	٢٧	٠.٧١٨**

- ** دال عند مستوى ٠.٠١

يبين الجدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجات الكلية للبُعد الذى تنتمى إليه العبارة ، حيث تراوحت ما بين (٠.٤٣٩ - ٠.٧٩٤) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

الصدق البنائي للمقياس :

وللتحقق من الصدق البنائي للمقياس قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٨):

جدول (٨): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس.

الأبعاد	معامل الارتباط
حسن التصرف في المواقف الاجتماعية	٠.٨٩٦**
القدرة علي التفاعل مع الأخرين	٠.٩٥٤**
الوعي الاجتماعي	٠.٩١٩**

** دال عند مستوى ٠.٠١

يبين الجدول (٨) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس، حيث بلغت (٠.٨٩٦ ، ٠.٩٥٤ ، ٠.٩١٩)، وجاءت دالة إحصائياً، مما يدل على صدق وتجانس أبعاد للمقياس.

ثانيا: ثبات المقياس :

طريقة ألفا كرونباخ :

وقد تحققت الباحثة من ثبات الاختبار من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٩):

جدول (٩): يوضح معاملات ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الاجتماعي وأبعاده.

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
حسن التصرف في المواقف الاجتماعية	٩	٠.٨٠
القدرة علي التفاعل مع الأخرين	٩	٠.٨١
الوعي الاجتماعي	٩	٠.٨٤
الدرجة الكلية	**٢٧**	**٠.٩٣**

يبين الجدول (٩) معاملات الثبات للمقياس وأبعاده، حيث بلغت للأبعاد (٠.٨٠ ، ٠.٨١ ، ٠.٨٤) على الترتيب، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٩٣)، وهى نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق المقياس.

نتائج البحث:

التحقق من الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "**توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث من طلاب الجامعة على مقياس التفكير في الانتحار بأبعاده، ودرجاتهم على مقياس اليقظة العقلية بأبعاده**". وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (١٠):

جدول (١٠): العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب عينة البحث على مقياس التفكير في الانتحار بأبعاده ودرجاتهم على مقياس اليقظة العقلية بأبعاده.

(ن = ٣٠٠)

المقياس		التفكير في الانتحار		
	الأبعاد	**البُعد النفسي**	**البُعد الأسرى**	**الدرجة الكلية**
اليقظة العقلية	الملاحظة	-٠.١٩٠**	-٠.٢٨٧**	-٠.٢٥٩**
	الوصف	-٠.٢٥٨**	-٠.٣٥٧**	-٠.٣٣٣**
	التصرف بوعي	-٠.٢٠٣**	-٠.٢٤١**	-٠.٢٤١**
	عدم الحكم علي الخبرات الداخلية	-٠.٢٩٢**	-٠.٣٤٧**	-٠.٣٤٦**
	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	-٠.٢٨٩**	-٠.٣٤١**	-٠.٣٤٠**
	الدرجة الكلية	-٠.٣٣٩**	-٠.٤٤٢**	-٠.٤٢٤**

** دال عند مستوى ٠.٠١

من جدول (١٠) يتبين وجود علاقات ارتباطية سالبة بين درجات مقياس التفكير في الانتحار وأبعاده ومقياس اليقظة العقلية وأبعاده، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (-٠.١٩ ، -٠.٤٤٢) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ومن جدول (١٠) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الأول للبحث، وتندر الدراسات السابقة التي بحثت في العلاقة اليقظة العقلية والتفكير في الانتحار لدي طلاب الجامعة ، وتحاول الباحثة تفسير هذه النتيجة في ضوء خصائص ذوي اليقظة العقلية العالية ، فيشير

Brown, Rayan & Creswell (٢٠٠٧، ٢١٢-٢١٤) إلى أنهم لديهم القدرة علي التحكم الذاتي في السلوك وتحقيق الأهداف بشكل أكثر فاعلية ، بذلك تري الباحثة أن هذا يعد بمثابة الحصن الحصين للإنسان الذي يحميه ويقيه من شر الإقدام أو التفكير في الانتحار، كذلك هذه السمات الإيجابية تمنحه نوعا من الصلابة النفسية التي تجعله يقاوم مثل هذه الأفكار السلبية كالتفكير في الانتحار .

التحقق من الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "**توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث من طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده، ودرجاتهم على مقياس اليقظة العقلية بأبعاده**". وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١١):

جدول (١١): العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب عينة البحث على مقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده ودرجاتهم على مقياس اليقظة العقلية بأبعاده.

(ن = ٣٠٠)

المقياس	الأبعاد	الذكاء الاجتماعي: حسن التصرف في المواقف الاجتماعية	الذكاء الاجتماعي: القدرة علي التفاعل مع الأخرين	الذكاء الاجتماعي: الوعي الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي: الدرجة الكلية
اليقظة العقلية	الملاحظة	**٠.٣٤٥	**٠.٣٨٢	**٠.٣٧٠	**٠.٤٠٦
	الوصف	**٠.٣٩٤	**٠.٣٩١	**٠.٤٠٤	**٠.٤٤٠
	التصرف بوعي	**٠.٣٦٣	**٠.٣٨١	**٠.٤٠٨	**٠.٤٢٧
	عدم الحكم علي الخبرات الداخلية	**٠.٤٨٠	**٠.٤٩٣	**٠.٥٠٦	**٠.٥٤٧
	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	**٠.٤٦٣	**٠.٤٨٩	**٠.٥٠١	**٠.٥٣٩
	الدرجة الكلية	**٠.٥٧٢	**٠.٥٩٨	**٠.٦١٣	**٠.٦٦٠

** دال عند مستوى ٠.٠١

من جدول (١١) يتبين وجود علاقات ارتباطية موجبة بين درجات مقياس الذكاء الاجتماعي وأبعاده ومقياس اليقظة العقلية وأبعاده، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٣٤٥ ، ٠.٦٦٠) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

وتتفق هذه النتيجة مع مع دراسة (salmon et al.,2004) والتي تشير بان اليقظة العقلية تؤثر بشكل ايجابي على المهارات الاجتماعية والعاطفية الأساسية للطلبة ، وتشمل قدرة الطلبة على الشعور بالسيطرة وإقامة علاقات ذات مغزى ومفيدة وقبول التجربة بشكل ايجابي دون إنكار الحقائق، وإدارة المشاعر الصعبة والقدرة على التحلي بالهدوء والمرونة والرحمة والتعاطف .

ومن جدول (١١) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الثاني للبحث ، وتفسر الباحثة العلاقة بين اليقظة العقلية والذكاء الاجتماعي لدى الطلاب ، بأن الطلبة الذين يكونون اكثر وعيا وانتباها يكونون أكثر خبرة في التعامل مع المجتمع المحيط وتقديرا للأمور عن غيرهم من الطلبة .

التحقق من الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "**توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث من طلاب الجامعة على مقياس التفكير في الانتحار بأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده**". وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١٢):

جدول (١٢): العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب عينة البحث على مقياس التفكير في الانتحار بأبعاده ودرجاتهم على مقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده.

(ن = ٣٠٠)

المقياس		التفكير في الانتحار			
	الأبعاد	**البُعد النفسي**	**البُعد الأسرى**	**الدرجة الكلية**
الذكاء الاجتماعي	حسن التصرف في المواقف الاجتماعية	-٠.٢٠٢**	-٠.٢٩٨**	-٠.٢٧٢**
	القدرة علي التفاعل مع الأخرين	-٠.٢٤٠**	-٠.٣٨٥**	-٠.٣٣٩**
	الوعي الاجتماعي	-٠.٢٠٦**	-٠.٣٧٥**	-٠.٣١٥**
	الدرجة الكلية	-٠.٢٤٠**	-٠.٣٩٢**	-٠.٣٤٣**

** دال عند مستوى ٠.٠١

ومن جدول (١٢) يتبين وجود علاقات ارتباطية سالبة بين درجات مقياس التفكير في الانتحار وأبعاده ومقياس الذكاء الاجتماعي وأبعاده، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (-٠.٢٠٢ ، -٠.٣٩٢) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ويتفق ذلك مع نتائج الدراسة التي أجراها كل منكورانا ورومر (Khurana &Romer,2012) إلى أن من أول الأسباب المنبئة بانخفاض التفكير في الانتحار تأثير التنظيم الانفعالي والقبول الاجتماعي فلهم الصدارة في التنبؤ بانخفاض الأعراض الظاهرة للتوتر والاكتئاب، مما أدى إلى انخفاض في التفكير في الانتحار.

ومن جدول (١٢) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الثالث للبحث، تفسر الباحثة هذه العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتفكير في الانتحار من خلال تعريف زهران (٢٠٠٠ ، ٢٨١) للذكاء الاجتماعي بأنه قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية، كما أن تعاريف الذكاء الاجتماعي تتضمن جميعاً عناصر مشتركة تشير بطبيعة الحال إلى مجموعة القدرات والعمليات المعرفية والمهارات التي تمكِّن الفرد من حسن التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة وما يتضمنه من القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية وفهم مشاعر وأفكار وسلوكيات الآخرين والاستجابة بطريقة ملائمة ومقبولة اجتماعياً ، كما أن الفرد يألف الآخرين، ويؤلف منهم ، ويكون موضع إعجاب وتقدير من المحيطين ، و ينجح في التعاون مع الآخرين،و يكون ذا حساسية اجتماعية عالية فيما يتصل بإدراك مشاعر الآخرين، وحالتهم النفسية ، ومن خلال ما يصدر عنهم من سلوكيات أو تعبيرات ، فمنطقي أن هذه السمات لذوي الذكاء الاجتماعي تحميهم بنسبة كبيرة من التفكير في الانتحار الذي يدل علي فشل صاحبه وعدم قدرته علي التعامل مع المحيط الاجتماعي .

التحقق من الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه "**يمكن التنبؤ بكل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي من خلال أبعاد مقياس اليقظة العقلية لدي عينة الدراسة من طلاب الجامعة**". وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب تحليل الانحدار الخطى المتعدد لاختبار ما إذا كانت كل من التفكير الانتحاري بأبعاده والذكاء الاجتماعي بأبعاده يتنبأ من خلالهم باليقظة العقلية لدى طلاب الجامعة، وقد كشف تحليل الانحدار للدرجة الكلية لكل من التفكير

الانتحاري بأبعاده والذكاء الاجتماعي بأبعاده على الدرجة الكلية لليقظة العقلية عن وجود نموذج، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جداول (١٣) و(١٤) و(١٥) لمعاملات الانحدار لهذا النموذج :

جدول (١٣): ملخص عملية تحليل الانحدار

المقياس	معامل الارتباط	معامل التحديد	الخطأ المعياري للتقدير
التفكير في الانتحار	٠.٤٣١	٠.١٨٥	١٥.٦٢٥
الذكاء الاجتماعي	٠.٦٦٥	٠.٤٤٣	١٣.٧٧٥

ويتبين من جدول (١٣) أن كلا من الملاحظة، الوصف، التصرف بوعي، وعدم الحكم علي الخبرات الداخلية ، وعدم التفاعل مع الخبرات الداخلية تفسر ما نسبته حوالي (١٨.٥%) من إجمالي التباين الكلي في التفكير في الانتحار لدى طلاب عينة البحث، وتفسر ما نسبته حوالي (٤٤.٣%) من إجمالي التباين الكلي في الذكاء الاجتماعي لدى عينة البحث من طلاب الجامعة ، ويبين جدول (١٤) نتائج تحليل تباين الانحدار التي تم التوصل إليها:

جدول (١٤): تحليل الانحدار للمتغيرات المستقلة على المكون الكلي لليقظة العقلية.

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التفكير في الانتحار	الانحدار	١٦٣٨٧.٣٦	٥	٤٠٩٦.٨٤	١٦.٧٨٠	٠.٠٠١
	البواقي	٧٢٠٢٥.٥٦	٢٩٤	٢٤٤.١٥		
	الكلى	٨٨٤١٢.٩٢	٢٩٩			
الذكاء الاجتماعي	الانحدار	٤٤٤٧٣.٠٠	٥	١١١١٨.٢٥	٥٨.٥٩٨	٠.٠٠١
	البواقي	٥٥٩٧٢.٦٧	٢٩٤	١٨٩.٧٤		
	الكلى	١٠٠٤٤٥.٦٧	٢٩٩			

يتبين من جدول (١٤) ومن خلال النموذج (٤) أن قيمة "ف" للتفكير في الانتحار بلغت (١٦.٧٨٠) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وهذا يشير إلى أن التباين في مستوى التفكير في الانتحار يرجع إلى تباين حقيقي ولا يمكن عزوه إلى المصادفة، وأن المتغيرات المستقلة (الملاحظة، الوصف، التصرف بوعي، وعدم الحكم علي الخبرات الداخلية، عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية) تفسر حوالي (١٨.٥%) من التباين في مستوى

التفكير في الانتحار، وأن (٨١.٥%) من التباين تفسره عوامل أخرى، كما تبين أن قيمة "ف" للذكاء الاجتماعي بلغت (٥٨.٥٩٨) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وهذا يشير إلى أن التباين في مستوى الذكاء الاجتماعي يرجع إلى تباين حقيقي ولا يمكن عزوه إلى المصادفة، وأن المتغيرات المستقلة (الملاحظة، الوصف، التصرف بوعي، وعدم الحكم علي الخبرات الداخلية، عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية) تفسر حوالي (٤٤.٣%) من التباين في مستوى الذكاء الاجتماعي، وأن (٥٥.٧%) من التباين تفسره عوامل أخرى، ويبين جدول (١٥) نتيجة تحليل الانحدار الخطى المتعدد النهائية التي تم التوصل إليها:

جدول (١٥): نتيجة تحليل الانحدار.

المقياس		المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري	بيتا		
التفكير في الانتحار	الثابت	١١٦.٤٢١	٧.٢١٩		١٦.١٢٦	٠.٠٠١
	الملاحظة	٠.٥٤٢-	٠.١٨٩	٠.١٦٣-	٢.٨٧١	٠.٠٠٤
	الوصف	٠.٧٥٦-	٠.٢٧٥	٠.١٧١-	٢.٧٥٤	٠.٠٠٦
	التصرف بوعي	٠.٢٩٠-	٠.٢٠٦	٠.٠٨٨-	١.٤٠٧	٠.١٦٠
	عدم الحكم علي الخبرات الداخلية	٠.٧٢٤-	٠.٢٤٨	٠.١٨٧-	٢.٩١٩	٠.٠٠٤
	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	٠.٧١١-	٠.٢٣٣	٠.١٨٣-	٢.٨٨٣-	٠.٠٠٤
الذكاء الاجتماعي	الثابت	٨.٠٦٧-	٦.٣٦٤		١.٢٦٨	٠.٢٠٦
	الملاحظة	١.٠٣٢	٠.١٦٦	٠.٢٩١	٦.٢٠٢	٠.٠٠١
	الوصف	٠.٦١٥	٠.٢٤٢	٠.١٣١	٢.٥٤٢	٠.٠١٢
	التصرف بوعي	٠.٨٣٩	٠.١٨٢	٠.٢٣٩	٤.٦١٥	٠.٠٠١
	عدم الحكم علي الخبرات الداخلية	١.٢٤٦	٠.٢١٨	٠.٣٠٢	٥.٧٠٢	٠.٠٠١
	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	١.١٩٦	٠.٢١٣	٠.٢٩٢	٤.٩٠٢	٠.٠٠١

يتبين من جدول (١٥) أن عدم الحكم علي الخبرات الداخلية كان له أعلى ارتباط بالتفكير فى الانتحار وكان صاحب الأثر الأكبر إذ بلغت قيمة بيتا (-٠.١٨٧) وهي أعلى من قيم بيتا للمتغيرات الأخرى، وبلغت قيمة معامل الانحدار الخاصة بعدم الحكم علي الخبرات الداخلية (-٠.٧٢٤) وهي أعلى قيمة ضمن قيم أبعاد اليقظة العقلية وبلغت قيمة "ت" الخاصة بعدم الحكم علي الخبرات الداخلية (٢.٩١٩) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٤)، وهذا يدل على أن أكثر المتغيرات المستقلة قدرة على تفسير التباين في التفكير في الانتحار هو عدم الحكم علي الخبرات الداخلية وأنه يسهم إسهاما دالا إحصائيا في تباين مستوى التفكير في الانتحار لدى طلاب عينة البحث ولديه القوة التنبؤية الأعلى بالتفكير في الانتحار، يليه عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية من حيث الأثر على التفكير فى الانتحار إذ بلغت قيمة بيتا الخاصة به (٠.١٨٣-)، وبلغت قيمة معامل الانحدار الخاصة به (-٠.٧١١)، وبلغت قيمة "ت" (-٢.٨٨٣) وهى دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٤)، ثم الوصف من حيث الأثر على التفكير فى الانتحار إذ بلغت قيمة بيتا الخاصة به (-٠١٧١)، وبلغت قيمة معامل الانحدار الخاصة به (-٠.٧٥٦)، وبلغت قيمة "ت" (٢.٧٥٤) وهى دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٦)، يليه الملاحظة من حيث الأثر على التفكير في الانتحار إذ بلغت قيمة بيتا الخاصة به (-٠١٦٣)، وبلغت قيمة معامل الانحدار الخاصة به (-٠.٥٤٢)، وبلغت قيمة "ت" (٢.٨٧١) وهى دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٤)، ويدل ذلك على أن عدم الحكم علي الخبرات الداخلية يسهم إسهاما دالا إحصائيا في تفسير تباين التفكير فى الانتحار لدى طلاب عينة البحث، وجاء بعد ذلك التصرف بوعي الأقل تأثيراً على التفكير في الانتحار إذ بلغت قيمة بيتا الخاصة به (-٠.٠٨٨)، وبلغت قيمة معامل الانحدار الخاصة به (-٠.٢٩٠)، وبلغت قيمة "ت" (١.٤٠٧) وهى غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.١٦٠).

كما تبين أن عدم الحكم علي الخبرات الداخلية كان له أعلى ارتباط بالذكاء الاجتماعي وكان صاحب الأثر الأكبر إذ بلغت قيمة بيتا (٠.٣٠٢) وهي أعلى من قيم بيتا للمتغيرات الأخرى، وبلغت قيمة معامل الانحدار الخاصة بعدم الحكم علي الخبرات الداخلية (١.٢٤٦)

وهي أعلى قيمة ضمن قيم أبعاد اليقظة العقلية وبلغت قيمة "ت" الخاصة بعدم الحكم علي الخبرات الداخلية (٥.٧٠٢) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وهذا يدل على أن أكثر المتغيرات المستقلة قدرة على تفسير التباين في الذكاء الاجتماعي هو عدم الحكم علي الخبرات الداخلية وأنه يسهم إسهاما دالا إحصائيا في تباين مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب عينة البحث ولديه القوة التنبؤية الأعلى بالذكاء الاجتماعي، يليه عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية من حيث الأثر على الذكاء الاجتماعي إذ بلغت قيمة بيتا الخاصة به (٠.٢٩٢)، وبلغت قيمة معامل الانحدار الخاصة به (١.١٩٦)، وبلغت قيمة "ت" (٤.٩٠٢) وهى دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، يليه الملاحظة من حيث الأثر على الذكاء الاجتماعي إذ بلغت قيمة بيتا الخاصة به (٠٢٩١)، وبلغت قيمة معامل الانحدار الخاصة به (١.٠٣٢)، وبلغت قيمة "ت" (٦.٢٠٢) وهى دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، ثم التصرف بوعى من حيث الأثر على الذكاء الاجتماعي إذ بلغت قيمة بيتا الخاصة به (٠.٢٣٩)، وبلغت قيمة معامل الانحدار الخاصة به (٠.٨٣٩)، وبلغت قيمة "ت" (٤.٦١٥) وهى دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، ويدل ذلك على أن عدم الحكم علي الخبرات الداخلية يسهم إسهاما دالا إحصائيا في تفسير تباين الذكاء الاجتماعي لدى طلاب عينة البحث، وجاء بعد ذلك الوصف من حيث الأثر على الذكاء الاجتماعي إذ بلغت قيمة بيتا الخاصة به (٠.١٣١)، وبلغت قيمة معامل الانحدار الخاصة به (٠.٦١٥)، وبلغت قيمة "ت" (٢.٥٤٢) وهى دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١٢).

و مما سبق نستنتج أنه يمكن التنبؤ بكل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة عينة البحث من خلال معرفة درجاتهم على أبعاد اليقظة العقلية كما يلي:

التفكير في الانتحار = ١١٦.٤٢١ – ٠.٥٤٢ الملاحظة – ٠.٧٥٦ الوصف – ٠.٢٩٠ التصرف بوعى – ٠.٧٢٤ عدم الحكم علي الخبرات الداخلية – ٠.٧٢١ عدم التفاعل علي الخبرات الداخلية.

الذكاء الاجتماعي = -٨.٠٦٧ + ١.٠٣٢ الملاحظة + ٠.٦١٥ الوصف + ٠.٨٣٩ التصرف بوعى + ١.٢٤٦ عدم الحكم علي الخبرات الداخلية + ١.١٩٦ عدم التفاعل علي الخبرات الداخلية.

وهذا يعني أنه إذا ارتفع الملاحظة درجة واحدة فإنه من المتوقع أن ينقص مستوى التفكير في الانتحار (٠.٥٤٢) درجة، وإذا ارتفع الوصف درجة واحدة فإنه من المتوقع أن ينقص مستوى التفكير في الانتحار (٠.٧٥٦) درجة، وإذا ارتفع التصرف بوعى درجة واحدة فإنه من المتوقع أن ينقص مستوى التفكير في الانتحار (٠.٢٩٠) درجة ، واذا ارتفع عدم الحكم علي الخبرات الداخلية درجة واحدة فإنه من المتوقع أن ينقص مستوى التفكير في الانتحار (٠.٧٢٤) درجة، واذا ارتفع عدم الحكم علي الخبرات الداخلية درجة واحدة فإنه من المتوقع أن ينقص مستوى التفكير في الانتحار (٠.٧٢١) درجة .

كما أنه إذا ارتفع الملاحظة درجة واحدة فإنه من المتوقع أن يزداد مستوى الذكاء الاجتماعي (١.٠٣٢) درجة، وإذا ارتفع الوصف درجة واحدة فإنه من المتوقع أن يزداد مستوى الذكاء الاجتماعي (٠.٦١٥) درجة، وإذا ارتفع التصرف بوعى درجة واحدة فإنه من المتوقع أن يزداد مستوى الذكاء الاجتماعي (٠.٨٣٩) درجة، ارتفع عدم الحكم علي الخبرات الداخلية درجة واحدة فإنه من المتوقع أن يزداد مستوى الذكاء الاجتماعي (١.٢٤٦) درجة، واذا ارتفع عدم الحكم علي الخبرات الداخلية درجة واحدة فإنه من المتوقع أن يزداد مستوى الذكاء الاجتماعي (١.١٩٦) درجة .

ومن الجداول (١٣) و(١٤) و(١٥) ونتائجهما يتبين تحقق الفرض الرابع ، حيث يمكن التنبؤ بكل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي من خلال أبعاد مقياس اليقظة العقلية لدي عينة الدراسة من طلاب الجامعة ،الأمر الذى يشير إلى دلالة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية ومقبولة ومرتبطة بنتائج الفرض الثاني والثالث بوجود علاقة بين التفكير في الانتحار واليقظة العقلية ، وبين اليقظة العقلية والذكاء الاجتماعي لدي عينة الدراسة من طلاب الجامعة ، فالطلاب الذين يتمتعون باليقظة العقلية

تساعدهم علي المضي في الحياة بخطي ثابتة، بحيث تكون شخصياتهم سوية وسلوكهم ايجابي، علي النحو الذي يمكنهم من مواجهة الحياة ومتطلباتها بطريقة ايجابية، خالية من الاعراض المرضية ومن الأفكار السلبية المدمرة لحياتهم كالقلق والتفكير في الانتحار ،وخاصة الشباب الجامعي التي تقع عليهم مسئولية النهوض بمجتمعاتهم ، وهذا ما أوجب علي القائمين بالأمر الاهتمام بالمرحلة الجامعية وطلابها (الحارثي، ٢٠١٩).

كما أن اليقظة الذهنية تحسن من شعور الفرد بالتماسك، والشعور بمعنى الحياة، وبالقدرة على إدارة البيئة والتعامل مع المجتمع بحكمة وذكاء ، وتحسن من مستوى التركيز(Macce, 2008) ، ويدل ذلك علي الذكاء الاجتماعي للفرد من قدرته علي التعامل مع المجتمع والأخرين بحكمة ومرونة ، كما ترتبط أهمية اليقظة الذهنية بمجموعة من الأنشطة التي تحفز الذهن، وتقلل من الضغوط، كعدم التسرع في إصدار الأحكام على الآخرين، والتحلي بالصبر، والاستمتاع بحرية اللحظة، والثقة بالنفس (Bernay,2009) وتساعد اليقظة الذهنية على توسيع مدى الرؤية، وتزيد من سهولة التعامل مع المستجدات(Masten & Reed, 2002).

التحقق من الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة من طلاب الجامعة علي مقياس كل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية تعزي لمتغير العمر "ذكور/اناث**". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١٦):

جدول (١٦): دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث على مقياس كل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية وفقاً لمتغير النوع.

المقياس	الأبعاد	الذكور			الإناث			نتائج اختبار "ت"		
		ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التفكير في الانتحار	البُعد النفسي	٨٢	٢٩.٦٨	٩.٩٥	٢١٨	٢٣.١٩	٨.٥٢	٥.٦١	٢٩٨	٠.٠٠١
	البُعد الأسرى	٨٢	٣٧.٦١	٨.٩٥	٢١٨	٣١.٥٧	٨.٩٠	٥.٢٣	٢٩٨	٠.٠٠١
	الدرجة الكلية	٨٢	٦٧.٢٩	١٨.٧٤	٢١٨	٥٤.٧٦	١٧.٢٠	٥.٤٩	٢٩٨	٠.٠٠١
الذكاء الاجتماعي	حسن التصرف في المواقف الاجتماعية	٨٢	٢٧.٠٠	٦.٣٣	٢١٨	٣١.١٥	٦.٤٢	٥.٠١	٢٩٨	٠.٠٠١
	القدرة علي التفاعل مع الأخرين	٨٢	٢٣.٢٣	٦.١٨	٢١٨	٢٧.٦٠	٦.٤٢	٥.٣٠	٢٩٨	٠.٠٠١
	الوعي الاجتماعي	٨٢	٢٦.١٠	٦.٧٦	٢١٨	٣٠.٦٦	٦.٧٦	٥.٢١	٢٩٨	٠.٠٠١
	الدرجة الكلية	٨٢	٧٦.٣٣	١٩.٢١	٢١٨	٨٩.٤١	١٩.٥٥	٥.١٩	٢٩٨	٠.٠٠١
اليقظة العقلية	الملاحظة	٨٢	٢٣.٩٠	٤.٨٥	٢١٨	٢٧.٣٠	٤.٩٩	٥.٣٠	٢٩٨	٠.٠٠١
	الوصف	٨٢	٢٣.٠٠	٣.٤٩	٢١٨	٢٥.٢٧	٣.٨٧	٤.٦٥	٢٩٨	٠.٠٠١
	التصرف بوعي	٨٢	٢٠.٩٩	٤.٩٠	٢١٨	٢٤.٣٥	٥.٠٥	٥.١٩	٢٩٨	٠.٠٠١
	عدم الحكم علي الخبرات الداخلية	٨٢	٢٣.٥١	٤.٢٦	٢١٨	٢٦.٣٥	٤.٢٦	٥.١٤	٢٩٨	٠.٠٠١
	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	٨٢	٢٠.١٣	٣.٧٨	٢١٨	٢٢.٦١	٣.٧٤	٥.٠٩	٢٩٨	٠.٠٠١
	الدرجة الكلية	٨٢	١١١.٥٤	٢١.١٥	٢١٨	١٢٥.٨٨	٢١.٧٨	٥.١٢	٢٩٨	٠.٠٠١

يتبين من جدول (١٦) النتائج التالية:

التفكير في الانتحار: تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس التفكير في الانتحار وأبعاده لصالح الذكور، حيث بلغ متوسط درجات الذكور على البُعد النفسي (٢٩.٦٨) وللإناث(٢٣.١٩) وبلغت قيمة "ت" (٥.٦١) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات الذكور على البُعد الأسرى (٣٧.٦١) وللإناث (٣١.٥٧) وبلغت قيمة "ت" (٥.٢٣) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات الذكور على مقياس التفكير في الانتحار (٦٧.٢٩) وللإناث (٥٤.٧٦) وبلغت قيمة "ت" (٥.٤٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).

من جدول (١٦) ونتائجه يتبين عدم تحقق الفرض الخامس للبحث، حيث تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس التفكير في الانتحار وأبعاده لصالح الذكور ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Gibbs, 2021) ودراسة(Colucci & Lester, 2020) ، وتري الباحثة أن توضيح الفروق بين الجنسين في التفكير في الانتحار من خلال تحديد مدى الانتشار لهذه الظاهرة والتي تشير إلى ارتفاع درجه التفكير في الانتحار لدى الذكور عن الاناث ، وأكدت الدراسة ايضا مدى تأثير الظروف المعيشية على الافراد خاصه الذكور واعتبرتها من أهم العوامل التي تساعد على التفكير في الانتحار، وترى الباحثة أن هذه الفروق قد تعود الى تأثير الثقافة والبيئة التي يعيش فيها الفرد من ارتفاع درجه التفكير في الانتحار لدى الذكور عن الاناث بسبب الضغوط التي يتعرض لها الذكور من خلال التفاعل داخل الحياة والالتزامات المطلوبة منهم ،بعكس الاناث تظهر لديهم ارتفاع درجة الانطواء والسلبية لديهم أكثر من الذكور ، ورغم كل ذلك إلا أن الفروق بين الذكور والاناث في التفكير في الانتحار ليست كبيرة بدرجة تمنع من وقوع ذلك لدى الإناث ، والسبب يرجع الى درجه تأثير الظروف المعيشية على شخصيه الفرد ،كما أوضحتها الدراسات السابقة فضلا على أن الحياه ترتبط بالأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها وفي حاله غياب هذه الأهداف ينعدم المعنى الحقيقي للحياة وتصبح بلا قيمه لأنها لم تطرق الأثر الايجابي المرجو منها (أدلر، ٢٠٠٩)

الذكاء الاجتماعي: تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الذكاء الاجتماعي وأبعاده لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجات الذكور على بُعد حسن التصرف في المواقف الاجتماعية (٢٧.٠) وللإناث (٣١.١٥) وبلغت قيمة "ت" (٥.٠١) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات الذكور على بُعد القدرة علي التفاعل مع الأخرين (٢٣.٢٣) وللإناث (٢٧.٦٠) وبلغت قيمة "ت" (٥.٣٠) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات الذكور على بُعد الوعي الاجتماعي (٢٦.١٠) وللإناث (٣٠.٦٦) وبلغت قيمة "ت" (٥.٢١) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ

متوسط درجات الذكور على مقياس الذكاء الاجتماعي (٧٦.٣٣) وللإناث (٨٩.٤١) وبلغت قيمة "ت" (٥.١٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).

من جدول (١٦) ونتائجه يتبين عدم تحقق الفرض الخامس للبحث، حيث تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الذكاء الاجتماعي وأبعاده لصالح الإناث ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (حسيب وشراب،٢٠٠٨) التي تشير لعدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الذكاء الاجتماعي ، وتفسر الباحثة النتيجة الحالية بأن المتغيرات التي شهدها المجتمع أسهمت بإنشاء الدولة للعديد من المؤسسات التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية في مختلف القري والمدن بحث عن فرص أفضل للعمل والمعيشة، وبالتالي خرجت المرآه للعمل والمشاركة الفعالة في مختلف المؤسسات الثقافية والتعليم والاقتصادية والاجتماعية وعندما تفاعلت واختلطت مع الرجل في كل قطاعات المجتمع وتنافسوا بصوره كبيرة معه واختلفت ،واحتلت مواقع مرموقة في مختلف المؤسسات ،ولعل هذه المشاركة الاجتماعية والاختلاط والاندماج الاجتماعي للإناث في الحياه الاجتماعية بدور كبير في زيادة الوعي الاجتماعي الكثير من المهارات الاجتماعية لديهن، وفي ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي لديهن ، ولذلك من الطبيعي والمنطقي أن تتفوق الإناث عن الذكور في الذكاء الاجتماعي والتي اكدته نتائج الدراسة الحالية.

اليقظة العقلية: تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس اليقظة العقلية وأبعاده لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجات الذكور على بُعد الملاحظة (٢٣.٩٠) وللإناث (٢٧.٣٠) وبلغت قيمة "ت" (٥.٣٠) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات الذكور على بُعد الوصف (٢٣.٠) وللإناث (٢٥.٢٧) وبلغت قيمة "ت" (٤.٦٥) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات الذكور على بُعد التصرف بوعي (٢٠.٩٩) وللإناث (٢٤.٣٥) وبلغت قيمة "ت" (٥.١٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات الذكور على بُعد عدم الحكم علي الخبرات الداخلية

(٢٣.٥١) وللإناث (٢٦.٣٥) وبلغت قيمة "ت" (٥.١٤) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات الذكور على بُعد عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية (٢٠.١٣) وللإناث (٢٢.٦١) وبلغت قيمة "ت" (٥.٠٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات الذكور على مقياس اليقظة العقلية (١١١.٥٤) وللإناث (١٢٥.٨٨) وبلغت قيمة "ت" (٥.١٢) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).

من جدول (١٦) ونتائجه يتبين عدم تحقق الفرض الخامس للبحث، حيث تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس اليقظة العقلية وأبعاده لصالح الإناث ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من الزبيدي (2012) والوليدي (2017) اللتين أشارتا إلى فروق في اليقظة الذهنية تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث، وتختلف مع دراسة الهاشم (2017) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة بمستوى اليقظة الذهنية تعزى لمتغير الجنس ، كما تختلف مع دراسة دراسة عبدالله وعبود (2013) والربيع (٢٠١٨)اللتان أشارتا إلى تفوق الذكور على الإناث في اليقظة الذهنية ، ويمكن للباحثة تفسير هذه النتيجة حيث أن الإناث في مجتمعنا الأن وبعد مشاركتهم الرجال في أعمال كثيرة مطالبون بمهام ومسؤوليات، يترتب عليها تحديد مستقبل حياتهم، ويطلب منهم إبداء الرأي في كثير من الأمور المصيرية، خاصة على مستوى الأسرة، ويسهمون باتخاذ القرارات .كما أن النظرة الاجتماعية للإناث تضعهم في مكان يتطلب منهم أن يكونوا يقظين ومنتبهين ، كما يتطلب منهم اثبات أنفسهم ، كل ذلك أدى إلى تفوقهم على الذكر بمستوى اليقظة الذهنية .

التحقق من الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة من طلاب الجامعة علي مقياس كل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية تعزي لمتغير الاقامة "ريف/حضر**". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١٧):

جدول (١٧): دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث على مقياس كل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية وفقاً لمتغير الإقامة.

المقياس	الأبعاد	الريف			الحضر			نتائج اختبار "ت"			
		ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التفكير في الانتحار	البُعد النفسي	١١٧	٢٩.٧٣	١٠.١٩	١٨٣	٢١.٩٢	٧.٣٧	٧.٦٩	٢٩٨	٠.٠٠١
	البُعد الأسرى	١١٧	٣٧.٧٥	٨.٩٩	١٨٣	٣٠.٣٢	٨.٣٠	٧.٣٢	٢٩٨	٠.٠٠١
	الدرجة الكلية	١١٧	٦٧.٤٨	١٩.٠٢	١٨٣	٥٢.٢٤	١٥.٤٥	٧.٦٠	٢٩٨	٠.٠٠١
الذكاء الاجتماعي	حسن التصرف في المواقف الاجتماعية	١١٧	٢٦.٨٣	٦.٥٩	١٨٣	٣٢.٠٥	٥.٨٦	٧.١٨	٢٩٨	٠.٠٠١
	القدرة علي التفاعل مع الأخرين	١١٧	٢٣.٢٧	٦.٣٣	١٨٣	٢٨.٤١	٦.٠٥	٧.٠٥	٢٩٨	٠.٠٠١
	الوعي الاجتماعي	١١٧	٢٦.٠٤	٦.٨١	١٨٣	٣١.٥٦	٦.٣٣	٧.١٥	٢٩٨	٠.٠٠١
	الدرجة الكلية	١١٧	٧٦.١٥	١٩.٦٥	١٨٣	٩٢.٠٣	١٨.١٩	٧.١٥	٢٩٨	٠.٠٠١
اليقظة العقلية	الملاحظة	١١٧	٢٣.٨٩	٤.٩٤	١٨٣	٢٧.٩٦	٤.٦٨	٧.٢٠	٢٩٨	٠.٠٠١
	الوصف	١١٧	٢٢.٨٧	٣.٦٥	١٨٣	٢٥.٧٩	٣.٦٢	٦.٧٨	٢٩٨	٠.٠٠١
	التصرف بوعي	١١٧	٢٠.٩٨	٥.٠٢	١٨٣	٢٥.٠٠	٤.٧٣	٧.٠٠	٢٩٨	٠.٠٠١
	عدم الحكم علي الخبرات الداخلية	١١٧	٢٣.٥٠	٤.٣٨	١٨٣	٢٦.٩٠	٣.٩٥	٦.٩٨	٢٩٨	٠.٠٠١
	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	١١٧	٢٠.١٠	٣.٨٨	١٨٣	٢٣.١٠	٣.٤٥	٦.٩٨	٢٩٨	٠.٠٠١
	الدرجة الكلية	١١٧	١١١.٣٤	٢١.٧٣	١٨٣	١٢٨.٧٥	٢٠.٣١	٧.٠٤	٢٩٨	٠.٠٠١

يتبين من جدول (١٧) النتائج التالية:

التفكير في الانتحار: تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث المقيمين في الريف ومتوسطات درجات المقيمين في الحضر على مقياس التفكير في الانتحار وأبعاده لصالح طلاب عينة البحث المقيمين في الريف، حيث بلغ متوسط درجات المقيمين في الريف على البُعد النفسي (٢٩.٧٣) وللمقيمين في الحضر (٢١.٩٢) وبلغت قيمة "ت" (٧.٦٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات المقيمين في الريف على البُعد الأسرى (٣٧.٧٥) وللمقيمين في الحضر (٣٠.٣٢) وبلغت قيمة "ت" (٧.٣٢) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات المقيمين في الريف على مقياس التفكير في الانتحار

(٦٧.٤٨) وللمقيمين في الحضر (٥٢.٢٤) وبلغت قيمة "ت" (٧.٦٠) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).

من جدول (١٧) ونتائجه يتبين عدم تحقق الفرض الخامس للبحث، حيث تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث المقيمين في الريف ومتوسطات درجات المقيمين في الحضر على مقياس التفكير في الانتحار وأبعاده لصالح طلاب عينة البحث المقيمين في الريف ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (sivertsen et al 2019,.) والتي تشير إلي أن من أسباب التفكير في الانتحار الطلاب غير القادرين على الزواج وهذا الأمر يكثر لدى الافراد في الريف عن المدن يسبب الدخل المنخفض والظروف المعيشية الصعبة التي قد يتعرض لها الأفراد في الريف مقارنه بالمدن ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Topark et al ., 2011) ودراسة(Martin-Baena et al., 2018) والذي تشير إلي ارتفاع درجه التفكير في الانتحار لدى الطلاب الذين نشأوا في أسر مفككة والذي يتميز أصحابها بالإقبال على التدخين وتعاطي المواد المخدرة وهو ما يعرف بالانتحار السلبي بالإضافة الى تأثير الوحدة والعزلة التي يعيشها كثير من ساكن المدن مقارنة بالريف وأثرها على توقع التفكير في الانتحار، وتري الباحثة أن انتشار التفكير في الانتحار لدي طلاب الريف مقارنة بالمدن قد يكون سببه أن الطلاب الذين ليس لديهم كثير من الأصدقاء ، وتتسم حياتهم بالعزلة والوحدة ، بالإضافة لدور العنف وسوء المعاملة في الريف قد يؤدي في زياده التفكير في الانتحار لديهم .

الذكاء الاجتماعي: تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث المقيمين في الريف ومتوسطات درجات المقيمين في الحضر على مقياس الذكاء الاجتماعي وأبعاده لصالح المقيمين في الحضر، حيث بلغ متوسط درجات المقيمين في الريف على بُعد حسن التصرف في المواقف الاجتماعية (٢٦.٨٣) وللمقيمين في الحضر (٣٢.٠٥) وبلغت قيمة "ت" (٧.١٨) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات المقيمين في الريف على بُعد القدرة علي التفاعل مع الأخرين (٢٣.٢٧) وللمقيمين في الحضر (٢٨.٤١) وبلغت قيمة "ت" (٧.٠٥) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات المقيمين في الريف على بُعد

الوعي الاجتماعي (٢٦.٠٤) وللمقيمين في الحضر (٣١.٥٦) وبلغت قيمة "ت" (٧.١٥) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات المقيمين في الريف على مقياس الذكاء الاجتماعي (٧٦.١٥) وللمقيمين في الحضر (٩٢.٠٣) وبلغت قيمة "ت" (٧.١٥) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).

من جدول (١٧) ونتائجه يتبين عدم تحقق الفرض الخامس للبحث، حيث تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث المقيمين في الريف ومتوسطات درجات المقيمين في الحضر على مقياس الذكاء الاجتماعي وأبعاده لصالح المقيمين في الحضر ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة لما يتاح لسكان الحضر من الخبرات الثقافية والتعليمية والاجتماعية لديهم، فهم يشتركون ويتفاعلون في الأنشطة التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية داخل وخارج الجامعة وفي المسابقات المختلفة التي تجري في هذه الأنشطة مع الجامعات الأخرى، فضلا عن الظروف البيئية المختلفة فهم يعيشون باحثين عن فرص عمل أفضل للمعيشة ، فقد يتيح لهمم الفرصة للاختلاط والاندماج مع طلاب الجامعة من أفراد مختلفين من الثقافات والخبرات الأخرى، مما يسهم بشكل مباشر أو غير مباشر لاكتسابهم العديد من مهارات التفاعل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية وفي زيادة الوعي الاجتماعي لديهن ،وتنمية القدرة لديهن على فهم رغباتهم ومشاعر وسلوكيات الأخرين، وعلى التواصل الاجتماعي معهم وارتفاع مستوى الكفاءة لديهن في التعامل مع المواقف الجديدة، ومع الاشخاص الذين يعرفونهم لأول مره ، وتنميه القدرة لديهن على التوافق والتفاؤل والتواصل مع الاخرين وبالتالي ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي لهن ، لذلك فلا عجب ان نجد ان أن مستوي الذكاء الاجتماعي يكون أعلي لدي ذوي المستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع .

اليقظة العقلية: تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث المقيمين في الريف ومتوسطات درجات المقيمين في الحضر على مقياس اليقظة العقلية وأبعاده لصالح المقيمين في الحضر، حيث بلغ متوسط درجات المقيمين في الريف على بُعد الملاحظة (٢٣.٨٩) وللمقيمين في الحضر (٢٧.٩٦) وبلغت قيمة "ت" (٧.٢٠) ومستوى

الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات المقيمين في الريف على بُعد الوصف (٢٢.٨٧) وللمقيمين في الحضر (٢٥.٧٩) وبلغت قيمة "ت" (٦.٧٨) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات المقيمين في الريف على بُعد التصرف بوعي (٢٠.٩٨) وللمقيمين في الحضر (٢٥.٠) وبلغت قيمة "ت" (٧.٠) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات المقيمين في الريف على بُعد عدم الحكم علي الخبرات الداخلية (٢٣.٥٠) وللمقيمين في الحضر (٢٦.٩٠) وبلغت قيمة "ت" (٦.٩٨) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات المقيمين في الريف على بُعد عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية (٢٠.١٠) وللمقيمين في الحضر (٢٣.١٠) وبلغت قيمة "ت" (٦.٩٨) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات المقيمين في الريف على مقياس اليقظة العقلية (١١١.٣٤) وللمقيمين في الحضر (١٢٨.٧٥) وبلغت قيمة "ت" (٧.٠٤) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).

من جدول (١٧) ونتائجه يتبين عدم تحقق الفرض الخامس للبحث، حيث تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث المقيمين في الريف ومتوسطات درجات المقيمين في الحضر على مقياس اليقظة العقلية وأبعاده لصالح المقيمين في الحضر ، وترى الباحثة أن تفوق طلاب الجامعة من سكان الحضر عن سكان الريف في مستوى اليقظة الذهنية مرده إلى شعورهن بالزهو والافتخار للظروف البيئية المختلفة عن الريف، فمشاركتهم في كثير من الأنشطة جعلت عليهن واجبات، لذا، فإن ذلك يفرض عليهن مزيدا من اليقظة، خاصة مع الحياة الجامعية، أصبح لديهم وقت أكثر من غيرهم من المراحل الدراسية الأخرى على التركيز واليقظة والوعي الذهني، فمستوى اليقظة يبدأ بالارتفاع لدي الفئات العمرية الأكبر، نتيجة لطبيعة المهام الملقاة على عاتقهم كأرباب أسر في المستقبل، وما يتضمنه ذلك المستقبل من مسئوليات تتطلب منهم التفكير وتدبير الأمور .

وهذا ما أشار اليه الأدب التربوي المتعلق باليقظة الذهنية؛ الذي يشير إلى أن اليقظة الذهنية تتأثر بالعمر، وأنها تتقدم بتقدم العمر، فطلبة الجامعة وبعد مرورهم بخبرات جديدة، قد تكيفوا مع الجو الجامعي الجديد، وخاصة طلاب الجامعة من سكان الحضر المتاح لهم المشاركة المجتمعية في أنشطة كثيرة ، مما يجعلهم أكثر وعيا وانتباها، وتركيزا، ودقة

بمعالجة المعلومات، كل ذلك ساعد على وجود فروق دالة بمستوى اليقظة الذهنية لصالح سكان الحضر عن سكان الريف (الربيع، ٢٠١٨).

التحقق من الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة من طلاب الجامعة علي مقياس كل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية تعزي لمتغير المستوي الاجتماعي والاقتصادي "منخفض/متوسط/مرتفع"**. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "تحليل التباين الأحادي (ANOVA)"، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١٨):

جدول (١٨): دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث علي مقياس كل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية تعزي لمتغير المستوي الاجتماعي والاقتصادي.

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التفكير في الانتحار	بين المجموعات	٥٣٣٨٢.٦٩	٢	٢٦٦٩١.٣٥	١٦٢.٩٩٢	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٤٨٦٣٦.٢٣	٢٩٧	١٦٣.٧٦		
	الكلى	١٠٢٠١٨.٩٢	٢٩٩			
الذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	٦١١٨٩.٩٨	٢	٣٠٥٩٤.٩٩	١٤٦.٩٦٤	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٦١٨٢٩.٦٨	٢٩٧	٢٠٨.١٨		
	الكلى	١٢٣٠١٩.٦٧	٢٩٩			
اليقظة العقلية	بين المجموعات	٧٤٦٩٩.٧٩	٢	٣٧٣٤٩.٨٩	١٤٤.٤٨١	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٧٦٧٧٧.٧٣	٢٩٧	٢٥٨.٥١		
	الكلى	١٥١٤٧٧.٥٢	٢٩٩			

يبين جدول (١٨) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث علي مقياس كل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية وفقاً لمتغير المستوي الاجتماعي والاقتصادي، حيث بلغت قيمة "ف" للتفكير في الانتحار (١٦٢.٩٩٢) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغت قيمة "ف" للذكاء الاجتماعي (١٤٦.٩٦٤) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغت قيمة "ف" لليقظة العقلية (١٤٤.٤٨١) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وجاءت جميع قيم "ف" دالة احصائياً، مما يدل

على وجود فروق دالة احصائياً بين الفروق بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث علي مقياس كل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية تعزى لمتغير المستوي الاجتماعي والاقتصادي، والجدول (١٩) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لطلاب عينة البحث علي مقياس كل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية وفقاً لمتغير المستوي الاجتماعي والاقتصادي.

جدول (١٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب عينة البحث علي مقياس كل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية وفقاً لمتغير المستوي الاجتماعي والاقتصادي.

المقياس	المستوى الاجتماعي والاقتصادي	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
التفكير في الانتحار	منخفض	٧٧	٧٨.٤٧	١٥.٢٩
	متوسط	١٥٥	٥٥.٧٨	١٢.٨٩
	مرتفع	٦٨	٤٠.٦٩	٨.٨٨
الذكاء الاجتماعي	منخفض	٧٧	٦٥.٢٥	١٤.٥٠
	متوسط	١٥٥	٨٧.١١	١٤.٩٣
	مرتفع	٦٨	١٠٦.٢٤	١٣.١٢
اليقظة العقلية	منخفض	٧٧	٩٩.٢٥	١٦.٢٦
	متوسط	١٥٥	١٢٣.٣٤	١٦.١٣
	مرتفع	٦٨	١٤٤.٥٤	١٥.٧٤

يتبين من جدول (١٩) أن متوسط درجات طلاب عينة البحث ذوى مستوى منخفض الأعلى على مقياس التفكير في الانتحار وأبعاده، وجاء متوسط درجات طلاب عينة البحث ذوى مستوى مرتفع الأعلى على مقياس كل من الذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية، وللتحقق من دلالة الفروق بين طلاب عينة البحث واتجاهها وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي، استخدمت الباحثة اختبار "شيفيه" للمقارنات المتعددة وجاءت النتائج كما هي مبينة في جداول (٢٠) و(٢١) و(٢٢):

جدول (٢٠): نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنات المتعددة بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية على مقياس التفكير في الانتحار.

المستوى الاجتماعي والاقتصادي	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	*٢٢.٦٩	*٣٧.٧٨
متوسط	-	-	*١٥.٠٩
مرتفع	-	-	-

* دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتبين من جدول (٢٠) التالي:

- وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب عينة البحث ذو مستوى منخفض والطلاب ذو مستوى متوسط وذو مستوى مرتفع لصالح الطلاب ذو المستوى المنخفض.
- وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب عينة البحث ذو مستوى متوسط والطلاب ذو مستوى مرتفع لصالح الطلاب ذو المستوى المتوسط.

من جدول (٢٠) ونتائجه يتبين عدم تحقق الفرض السابع للبحث، حيث تبين وجود فروق دالة احصائياً بين ذو مستوى منخفض والطلاب ذو مستوى متوسط وذو مستوى مرتفع للحالة الاقتصادية والحالة الاجتماعية علي مقياس التفكير في الانتحار لصالح الطلاب ذو المستوى المنخفض ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Javed & Munawar, 2021) ودراسة(Martin–Baena et al., 2018) والتي تشير إلى ارتفاع درجات الطلاب على بالنسبة للمستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض ، وذلك نظرا للظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي تؤثر في الطلاب بصورة مباشرة من خلال مشاعر النقص وعدم الإحساس بالقيمة أو الرعاية أو المساندة من خلال الأسرة، بل تزداد المعاناة لتصل الى حد الإساءة والاعتداء بالضرب مما يؤثر بالسلب على جوده الحياة والتمسك بها ، وتري الباحثة كذلك أن المعاناة الاجتماعية والاقتصادية تؤثر في كفاءة العلاقات والتفاعلات المختلفة للطلاب سواء داخل الأسرة أو خارجها ، ذلك عن طريق أفكار الفشل والعجز واليأس والتشاؤم بشأن المستقبل وانعكاس ذلك على النظرة العامة للحياة ،كما أن كل فئات المجتمع معرضة

لخطر التفكير في الانتحار بسبب حالات الضغوط والظروف الصعبة ما لم تدخل عملية التنشئة وما تحتويه من مبادئ دينية وتربوية .

جدول (٢١): نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنات المتعددة بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية على مقياس الذكاء الاجتماعي.

المستوى الاجتماعي والاقتصادي	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	-٢١.٨٦*	-٤٠.٩٩*
متوسط	-	-	-١٩.١٣*
مرتفع	-	-	-

* دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتبين من الجدول (٢١) التالي:

- وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب عينة البحث ذو مستوى مرتفع والطلاب ذو مستوى منخفض وذو مستوى متوسط لصالح الطلاب ذو المستوى المرتفع.
- وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب عينة البحث ذو مستوى متوسط والطلاب ذو مستوى منخفض لصالح الطلاب ذو المستوى المتوسط.

من جدول (٢١) ونتائجه يتبين عدم تحقق الفرض الخامس للبحث، حيث تبين وجود فروق دالة احصائياً بين ذو مستوى منخفض والطلاب ذو مستوى متوسط وذو مستوى مرتفع للحالة الاقتصادية والحالة الاجتماعية علي مقياس الذكاء الاجتماعي لصالح الطلاب ذو المستوى المرتفع ، وتفسر الباحثة النتيجة الحالية حيث وترى الباحثة ان وجود فروق دالة احصائياً بين ذو مستوى منخفض والطلاب ذو مستوى متوسط وذو مستوى مرتفع للحالة الاقتصادية والحالة الاجتماعية علي مقياس الذكاء الاجتماعي لصالح الطلاب ذو المستوى المرتفع قد يبدو منطقيا في ضوء زيادة الخبرات الاجتماعية والثقافية والتعليمية والبيئية الحالية واهتمام الأسر بالجانب المعرفي بالإضافة الى الخصوصية الثقافية للمجتمع المصري ، فقد أتاحت الدولة فرص التعليم والعمل والمشاركة الاجتماعية في الحياة الاجتماعية للأفراد، مما اتاح لهن الفرص لاكتساب العديد من المهارات الاجتماعية والقدرة على التواصل الاجتماعي

مع الأخرين والقدرة على التنبؤ بسلوكهم في المواقف الاجتماعية المختلفة والالتزام بالسلوك الاجتماعي والقدرة على التكيف الاجتماعي ، والحساسية والضبط الاجتماعي .

جدول (٢٢): نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنات المتعددة بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية على مقياس اليقظة العقلية.

المستوى الاجتماعي والاقتصادي	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	-٢٤.٠٩*	-٤٥.٣٠*
متوسط	-		-٢١.٢١*
مرتفع	-	-	-

* دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتبين من الجدول (٢٢) التالي:

- وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب عينة البحث ذو مستوى مرتفع والطلاب ذو مستوى منخفض وذو مستوى متوسط لصالح الطلاب ذو المستوى المرتفع.
- وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب عينة البحث ذو مستوى متوسط والطلاب ذو مستوى منخفض لصالح الطلاب ذو المستوى المتوسط.

من جدول (٢٢) ونتائجه يتبين عدم تحقق الفرض الخامس للبحث، حيث تبين وجود فروق دالة احصائياً بين ذوي مستوى منخفض والطلاب ذوي مستوى متوسط وذوي مستوى مرتفع للحالة الاقتصادية والحالة الاجتماعية علي مقياس اليقظة العقلية لصالح الطلاب ذو المستوى المرتفع ، وهذا يدل على الاختلاف في مستويات اليقظة العقلية بين ذوي المستوى المنخفض للحالة الاقتصادية والحالة الاجتماعية والطلاب ذوي المستوى المتوسط وذوي المستوى المرتفع ، وتفسر الباحثة هذا الاختلاف للطلبة لاختلاف البيئة التي يعيش فيها ، فنتيجة لاختلاف الحالة الاجتماعية والاقتصادية ، يجعل أغلب ذوي المستوى المرتفع يتلقون عليمهم في نفس مستوي تعليمي وتربوي أعلي ، وما يقدم لهم من برامج وأنشطة ومشاركات اجتماعية هادفة تجعلهم أكثر انتباها ويقظة من ذوي المستوى المنخفض للحالة الاقتصادية والحالة الاجتماعية.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي، أوصى الباحث بالآتي:

١. الاهتمام بأساليب مواجهة الضغوط النفسية الموجبة لدى المراهقين والشباب حتى تكون حصنًا حصينًا أمام ما يطرأ عليهم من أفكار سلبية.

٢. تعزيز الوعي الديني لدى المراهقين والشباب لقيمة الحياة، وما دور ووظيفة الإنسان من وجوده في هذه الحياة.

٣. تعزيز المهارات التي يمتلكها الطلبة في مجال اليقظة العقلية من خلال التركيز على مجالات الانتباه .

٤. تشجيع الجامعات على التمييز على تحسين مستوى اليقظة العقلية لدى الطلبة من خلال التركيز على زياده مستويات الذكاء الاجتماعي بالنظر الى العلاقة الارتباطية فيما بينهم.

٥ . اجراء دراسات تتناول متغيرات اخري لهذه الفئة مثل الذكاء الاخلاقي وغيرها .

مـراجع الـبـحث:

أدلر، ألفريد. (٢٠٠٩) .معني الحياة ، ط٢، ترجمة عادل بشري ،القاهرة ، المركز القومي للقاهرة .

البحيري، عبد الرقيب؛ وأبو الفضل، محفوظ .(2008) .بعض الاضطرابات النفسية المرتبطة بالتفكير الانتحاري لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية،١٨(٦٠) ، ٣-٥٤ .

بقيعي، نافز أحمد عبد .(٢٠١٦).القدرة التنبؤية للذكاء الاجتماعي في الشعور بالسعادة لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/الأنروا ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، ١٠(١)، يناير ٢٠١٦، ٢٠١-٢٢١ .

بوجلال، سهيلة ؛و بوضياف، نوال .(٢٠٢١) . الذكاء الاجتماعي لدي التلاميذ المتفوقين دراسيا بمرحلة التعليم المتوسط ، مجلة أفكار وأفاق: جامعة الجزائر ٢-أبو القاسم سعدالله، ٩(٢)، ١٨٩-٢٠٦ .

تفاحة، جمال سيد. (٢٠١٠) .السلوك الانتحاري ..دراسة تشخيصية علاجية، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٦(١) ،٢٨١-٣٢٤ .

الحارثي، سعد محمد عبدالله . (٢٠١٩) . اليقظة العقلية وعلاقتها بأعراض القلق لدى طلاب الكلية التقنية بمحافظة بيشة ، كلية التربية ، المجلة التربوية ،(٥٧) ، يناير ٢٠١٩ .

الدرويش، سعود فيصل.(٢٠١٤). مؤشرات التكيف النفسي والاجتماعي للمراهقين: دراسة وصفية مقارنة في المجتمعين الجزائري والكويتي، دراسات نفسية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر،١٠، ١٤٥- ١٦٦ .

الربيع، فيصل.(٢٠١٨) . الذكاء الانفعالي وعلاقته باليقظة الذهنية لدى طلبة جامعة اليرموك ،المجلة الأردنية في لعلوم التربوية، ١٥(١)، ٧٩-٩٧.

رجيعة ،عبد الحميد عبد العظيم. (٢٠٠٩). التحصيل الأكاديمي وادراك جودة الحياة النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي من طلاب كلية التربية بالسويس، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية،١٩(١) ، ١٧٢-٢٢٧.

الرشيدي، بشير؛ منصور، طلعت؛ النابلسي، محمد؛ الخليفي،ابراهيم؛ الناصر،فهد؛ بورسلي،بدر ؛ القشعان، حمود .(٢٠٠١). سلسة تشخيص الاضطرابات النفسية : اضطراب الهوس- الاكتئاب والانتحار: ٨، مكتب الانماء الاجتماعي: الكويت .

الزبيدي، مروة .(2012) .الًاستقرار النفسي وعلاقته باليقظة الذهنية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.

زهران ، حامد عبد السلام . (2000) .علم النفس الاجتماعي "، الطبعة السادسة ، عالم الكتب ، القاهرة.

السيد، عبدالمنعم عبدالله؛ شراب، نبيلة عبدالرؤوف . (٢٠٠٨). العفو وعلاقته بالضبط الانتباهي والذكاء الاجتماعي لطلاب الجامعة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٨(٥٩)، ١٣١-١٨١.

الضيدان، الحميدى محمد ضيدان .(٢٠١٥). أساليب المواجهة وعلاقتها بالتفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعة ، مجلة التربية ،جامعة الأزهر – كلية التربية ،٤(١٦٢). يناير ٢٠١٥ ، ٥٣٩-٥٧٢ .

العادلي، راهبة عباس ؛ ناصر ،أشواق صبر.(٢٠١٦). العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة ، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٢(٩٣)، ٨٤٩-٩٢٥ .

عبدالله، أحلام وعبود، عبد الأمير .(2013) .اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة، مجلة الأستاذ، ٢(٢٠٥)، 343-366.

عطاالله، مصطفي خليل محمود.(٢٠٢٠). اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين صعوبات التنظيم الانفعالي وخداع الذات لدي طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط،٣٥(٢)،١-٣٩.

العمر، معن خليل.(٢٠٠٦).التفكك الاجتماعي, دار الشروق والتوزيع للنشر, عمان,الاردن.

عمر، نظمي؛ الزغلول، رافع .(٢٠١٨) . القدرة التنبؤية للدافعية الأخلاقية والحكم الأخلاقي بالسلوك الأخلاقي لدي طلبة جامعة اليرموك ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية الاجتماعية ، (٤)، ١٨٣-١٩٣ .

عيسى، هبة مجيد .(٢٠١٨). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي والحاجة إلى المعرفة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية والصرف) بناء وتطبيق، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية،٤٣(٢)، ٢٦٨- ٢٩٥ .

الغديان، سليمان بن عبدالرزاق .(٢٠١١) . السلوك المنحرف و دوره في التفكير بالانتحار لدى الأحداث المنحرفين ، مجلة دراسات عربية، مجلة دراسات عربية، ١٠(٢)، ٣٩١- ٤٢٨ .

فايد، حسين علي (٢٠٠٣) .اليأس وحل المشكلات والوحدة النفسية وفاعلية الذات كمنبئات بتصور الانتحار لدى طالبات الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٣ (٢٨) ، ١٠١-١٥٦ .

فايد، حسين علي .(٢٠٠٥) . المشكلات النفسية الاجتماعية,رؤية تفسيرية,مؤسسة صلبة للنشر و التوزيع, ط,1، القاهرة ,مصر.

المالكي، فاطمة محمد هلال .(٢٠١٩) . الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأسلوب المعرفي "التربوي- الاندفاع" لدي المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والعاديين، مجلة الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، مركز الارشاد النفسي ، (٥٨) ، ٨٩-١٢٢.

مجيد، علا رافع حميد. (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها مع التفكير الإيجابي لدى طلبة Journal of Historical and Cultural Studies, الجامعة 242-208 ,(2/41) .Vol.11, No

محمد، أميرة محمد بدر .(٢٠١٩).اليقظة العقلية في التدريس والتفاؤل الأكاديمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية .مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، ٣٠(١١٧)، ٣٩٩- ٤٨٢.

المغازي، ابراهيم محمد.(٢٠٠٤) . الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية ، مجلة الدراسات النفسية ، ١٤(٤) ، ٤٦٩- ٤٩٣.

الهاشم، أماني .(2017) .درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بدرجة ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

الوليدي، علي .(2017) .اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلبة جامعة الملك خالد .مجلة جامعة الملك خالد للعلوم 41- 68.، التربوية، ٢٨ ، ٤١- ٦٨.

اليامي ، حسين مسعود؛ علي، أشرف محمد .(٢٠٢١). "الصلابة النفسية وعلاقتها باليقظة الذهنية في ضوء بعض المتغيرات – دراسة مقارنة بين مدمني المخدرات والعاديين" ، المجلة العربية للنشر الدولي ، (٣٠)، ٦٧٢-٧٠٧ .

Arnaud, N.; Baldus, C.; Laurenz, L.; Bröning, S.; Brandt, M.; Kunze, S.; Austermann, M.; Zimmermann, L.; Daubmann, A. and Thomasius, R(2020). Does a mindfulnessaugmented version of the German trengthening Families Program reduce substance use in adolescents? Study protocol for a randomized controlled trial. *Trials*, Vol.21, 1-15.

Baer, R. A., Smith, G. T., Hopkins, J., Krietemeyer, J., & Toney, L. (2006). Using self-report assessment methods to explore facets of mindfulness. Assessment, 13, 27-45.

Bear,R.A.,Smith,G.T.,Hopkins,J.,Krietemeyer,J.,&Toney,L.(2006).Us ing self-report assessment methods to explore facets of mindfulness. Assessment, 13, 27-45.

Bernay, R. (2009), "Using mindfulness to slow down in order to speed up progress for children with special needs", Double Blind Peer Reviewed Proceedings of the Making Inclusive Education, Sept. 28-30, Wellington.

Browen, P. (2011). *Teaching mindfulness to individuals with schizophrenia*. Unpublished Doctoral Dissertation, the University of Montana, Missoula, MT.

Brown, K. Rayan, R & Creswell, j (2007). mindfulness: Theoretical Foundations and Evidence for its Salutary Effects.*Psychological Inquiry*, Vol. 18, No.(4), 211–237.

Cardacitto,L.A.,Herbert,T.D.,Forman,E.M.,Moitra,E.&Farrow,V.(2008).The assessment of present –moment and acceptance: The Philadelphia mindfulness scale.Assessment, 15,204-223.

Colucci, E., & Lester, D. (2020). A cross-cultural study of attitudes toward suicide among young people in India, Italy and Australia. International Journal of Social Psychiatry, 66(7), 700-706.

D'Zurilla, T. J., Nezu, A. M., & Maydeu-Olivares, A. (2002). Social problem-solving inventory-revised.

Dogan, T.& Cetin, B.(2009): The Validity, Reliability and Factorial Structure of the Turkish Version of the Tromso Social Intelligence Scale, Educational Sciences: Theory and Practice, V.9, (2), pp709-720.

Eisenlohr-Moul, T. A., Burris, J. L., & Evans, D. R. (2013). Pain acceptance, psychological functioning, and self-regulatory fatigue in temporomandibular disorder. *Health Psychology*, *32*(12), 1236.

Ford, M. & Tisak, M. (1983): A Further Search for Social Intelligence. Journal of Educational Psychology, V. 75, (2), pp. 197–206.

Gardner, M. (1983): Frames of mind: The theory of multiple intelligences, New York: Basic Books.

Gibbs, J. C. (2021). Gender differences in moral judgment and behavior. Oxford Research Encyclopedia of Psychology.

Haller, C. S., Bosma, C. M., Kapur, K., Zafonte, R., & Langer, E. J. 2017). Mindful creativity matters: trajectories of reported functioning after severe traumatic brain injury as a function of mindful creativity in patients' relatives: a multilevel analysis. Quality of Life Research, 26(4), 893–902.

Javed, S., & Munawar, K. (2021). Factors related to suicide among students: A narrative review of psychological literature. Mental Health Review Journal, 26(3), 238-246.

Juchniewicz, J. (2008): The Influence of Social Intelligence on Effective Music Teaching, Ph.D. Florida State University, USA.

Khurana, A. & Romer, D. (2012). Modeling the Distinct Pathways of Influence of Coping Strategies on Youth Suicidal Ideation: A National Longitudinal Study. Prev Sci., 3:644–654. DOI 10.1007/s11121-012-0292-3

Klonsky, E. D., May, A. M., & Saffer, B. Y. (2016). Suicide, suicide attempts, and suicidal ideation. Annual review of clinical psychology, 12, 307-330.

Lewis, M., & Rudolph, K. D. (Eds.).(2014). Handbook of developmental psychopathology. Springer Science & Business Media.

Mace, C. (2008). Mindfulness and mental health: Therapy, theory and science. Abingdon, Oxford shire: Rutledge.

Martín-Baena, D., Mayoral, O., Talavera, M., & Montero, I. (2018). The link between violence and suicidal behavior among female university students in Spain. Journal of School Violence, 18(2), 216-225.
Masten, S. & Reed, J. (2002). Resilience in development.In Snyder, C.R.and Lopez, S.J. (Eds) , Handbook of positive psychology, New York:Wiley.
Mcallister, C., & Nash, W. (1996): The Social Competence of Gifted Children: Experiments and Experience, Roeper Review, V. 18, (4), pp. 273- 276.
McManus, S., Gunnell, D., Cooper, C., Bebbington, P. E., Howard, L. M., Brugha, T., & Appleby, L. (2019). Prevalence of non-suicidal self-harm and service contact in England, 2000–14: Repeated cross-sectional surveys of the general population. The Lancet Psychiatry, 6(7), 573-581.
Owusu-Ansah, F. E., Addae, A. A., Peasah, B. O., Oppong Asante, K., & Osafo, J. (2020). Suicide among university students: Prevalence, risks and protective factors. Health Psychology and Behavioral Medicine, 8(1), 220-233.
Rudd, M. (2004). The Suicidal Ideation Seale: A self - report measure of suicidal ideation. Manuscript Submitted for Publication.
Salmon, P., Sephton, S., Weissbecker, I., Hoover, K., Ulmer, C., & Studts, J. L. (2004). Mindfulness meditation in clinical practice. *Cognitive and behavioral practice*, *11*(4), 434-446.
Salter ;D et Platt ; s(1993) : Suicide intenthopelessness and dépression in a parsuicide population, the influence of social desirabiligy and elpred time- British journal of clinical psychology 29,361-371
Santrock, J. W. (1997). Life - span development (6th ed). Dubuque, IA: Brown & benchmark Publisher.
Shapiro, S. L., Carlson, L. E., & John, A. Astin, and Benedict Freedman.(2006). *Mechanisms of Mindfulness." Journal of Clinical Psychology*, *62*(3), 373-86.
Silvera, D., Martinussen, M., & Dahl,T. (2001): Teromso Social Intelligence Scale, a self-report measure of social intelligence, Scandinavian Journal of Psychology,V. 42, pp. 313-31.
Siqueira, R. P., & Pitassi, C. (2016). Sustainability-oriented innovations: Can mindfulness make a difference? Journal of Cleaner Production, 139, 1181–1190.
Sivertsen, B., Hysing, M., Knapstad, M., Harvey, A. G., Reneflot, A., Lønning, K. J., & O'Connor, R. C. (2019). Suicide attempts and non-suicidal self-harm among university students: Prevalence study. BJPsych Open, 5(2).
Toprak, S., Cetin, I., Guven, T., Can, G., & Demircan, C. (2011). Self-harm, suicidal ideation, and suicide attempts among college students. Psychiatry Research, 187(1-2), 140-144.
Weare, K. (2012). Evidence for the impact of mindfulness on children and young people. *The mindfulness in schools project in association with mood disorders centre*.

Witkiewitz, K., Bowen, S., Douglas, H.& Hsu, S. (2012). Mindfulness-based relapse prevention for substance craving. Addict Behav. 38(2), 1563-1571.
Zahra, S. T. & Riaz, S. (2018). Mindfulness and resilience as predictors of stress among university students. *Journal of Postgraduate Medical Institute*, Vol. 32, No.(4), 378-385.